JOURNAL OF ISLAMIC AND RELIGIOUS STUDIES

OPEN ACCESS
ISSN (Online): 2519-7118
ISSN (Print): 2518-5330
www.jirs.uoh.edu.pk

JIRS, Vol.: 10, Issue: 2, July – Dec 2025,
DOI:10.36476/JIRS.10:2.12.2025.05, PP: 1-82

أسباب النزول في كتب السيرة النبوية: دراسة تطبيقية على كتاب سيرة رسول الله لأبي المعتمر سليمان التيمي البصري

Reasons for Revelation in Books of Prophetic Biography: An Applied Study on the Book "Biography of the Messenger of Allah" by Imam Abu al-Mu'tamir Sulayman al-Basri

Ahmad bin Saad bin Hamid Al-Maliki
Associate Professor, Department of the Qur'an and Its Sciences,
College of Sharia, King Khalid University, KSA

Version of Record Online/Print:
31-12-2025

Accepted:
23-07-2025

Received:
30-04-2025

Abstract

This study aims to examine the reports of occasions of revelation (asbāb al-nuzūl) contained in Sīrat Rasūlullāh ﷺ by Abū al-Muʿtamir Sulaymān al-Taymī al-Baṣrī (d. 143 AH). The research seeks to collect and analyze the reports cited by the author, investigate his methodology in presenting them, and distinguish authentic reports from weak ones according to the principles of hadith criticism and Qur'anic exegesis. The study addresses the following questions: Which Qur'anic verses did Abū al-Muʿtamir associate with specific occasions of revelation in his sīrah work, and which of these reports are authentic or weak? The research employs an inductive method to identify all relevant reports in the text, alongside an analytical and critical approach to evaluate their chains of transmission and contents through comparison with classical works on asbāb al-nuzūl, tafsīr, and sīrah. The findings reveal that Abū al-Muʿtamir mentioned twenty-nine reports concerning occasions of revelation. Nineteen of these reports were found to be authentic, while ten were deemed inauthentic due either to weaknesses in their chains of transmission or because they represent exegetical interpretations rather than actual occasions of revelation. The study also demonstrates a notable degree of agreement between Abū al-Muʿtamir's narrations and those of Muqātil ibn Sulaymān and Muḥammad ibn al-Sāʾib al-Kalbī when they concur in reporting the occasion of revelation of a verse.

Keywords: *occasions of revelation Abu Al-Mutamir, prophetic biography, qur'anic sciences.*

CC BY

أسباب النزول في كتب السيرة النبوية: دراسة تطبيقية على كتاب سيرة رسول الله لأبي المعتمر سليمان التيمي البصري (ت143هـ)

أحمد بن سعد بن حامد المالكي

الأستاذ المشارك في قسم القرآن وعلومه

جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أسباب النزول الواردة في كتاب *سيرة رسول الله ﷺ* لأبي المعتمر سليمان التيمي البصري (ت: 143هـ)، من خلال جمع الروايات التي أوردها المؤلف، وتحليل منهجه في عرضها، وتمييز صحيحها من ضعيفها وفق قواعد المحدثين وأصول المفسرين. وتتمثل مشكلة البحث في تحديد الآيات التي ذكر لها أبو المعتمر أسباب نزول في كتابه، وبيان مدى صحة تلك الروايات. واعتمد البحث المنهج الاستقرائي في تتبع مواضع أسباب النزول في الكتاب، والمنهج التحليلي النقدي في دراسة أسانيد الروايات ومتونها، مع مقارنتها بالمصادر المتخصصة في أسباب النزول وكتب التفسير والسيرة. وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد أسباب النزول التي أوردها أبو المعتمر بلغ تسعةً وعشرين سببًا، ثبتت صحة تسعة عشر منها، في حين لم يصح عشرة أسباب؛ إما لضعف أسانيدها، أو لكونها من قبيل التفسير وليست من أسباب النزول. كما أظهرت الدراسة وجود توافق في الغالب بين روايات أبي المعتمر وروايات مقاتل بن سليمان ومحمد بن السائب الكلبي عند اجتماعهم في نقل سبب نزول الآية.

الكلمات المفتاحية: أسباب النزول، أبو المعتمر، السيرة النبوية، علوم القرآن.

المقدمة:

يالحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين أما بعد:

فإن من أشرف العلومِ علمٌ تعلق بكتاب الله، ومن تلك العلوم علم أسباب النزول، فهو أول العلوم التي اهتم بها العلماء، ومنهم علماء السيرة النبوية، ومن أقدم كتب السيرة التي وصلت إلينا كتاب سيرة الرسول للإمام أبي المعتمر سليمان التيمي البصري (ت143)، وقد حوى على أسباب كثيرة كانت جديرة بالبحث والدراسة.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1. شرف هذا العلم لعلاقته بالقرآن الكريم.
2. الحاجة لدراسة أسباب النزول في كتب السيرة النبوية عامة، وفي هذا الكتاب خاصة.
3. خدمة العلم وأهله، وذلك بدراسة هذا الموضوع من هذا الكتاب.

أهداف البحث:

1. جمع أسباب النزول التي ذكرها أبو المعتمر في كتابه.
2. دراسة أسباب النزول عند المؤلف، ومعرفة الصحيح منها، والضعيف.

مشكلة البحث:

ما هي أسباب النزول عند أبي المعتمر في كتابه سيرة الرسول ؟ كيفية دراسة أسباب النزول، ومعرفة الصحيح منها والضعيف؟

حدود البحث:

ما نص عليه أبو المعتمر في كتابه "سيرة رسول الله " من أسباب النزول.

منهج البحث:

هو المنهج الاستقرائي والوصفي والنقدي وأعني بالاستقرائي الاستقراء التام لأسباب النزول التي ذكرها أبو المعتمر، فقد بلغت تسعة وعشرين موضعاً، أما الوصفي فأعني به وصف أسباب النزول، وذلك بترتيبها على ترتيب سور القرآن، مبتدئاً بذكر اسم السورة، فالآية، فالسبب، ثم دراسة السبب، والمنهج النقدي فأعني به الحكم على السبب بعد دراسته دراسة علمية.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة علمية بهذا العنوان، وإنما توجد دراستان عن أبي المعتمر، في مروياته في السيرة النبوية في غير أسباب نزول القرآن الكريم، وهي:

1. أبو المعتمر التيمي ومروياته في السيرة النبوية: عبد العزيز العجلان، رسالة ماجستير قسم التاريخ والحضارة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، نوقشت في سنة 1422هـ-2002م.
2. مغازي سليمان بن طرخان التيمي جمع ودراسة، عبد العزيز خاطير، رسالة ماجستير، جامعة ابن زهر بالمغرب، تمت مناقشتها سنة 2007م.

ولا يخفى اختلاف هاتين الدراستين عن موضوع البحث.

خطة البحث:

تحتوي على مقدمة فيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهج وحدود البحث، والدراسات السابقة.

خطة البحث تحتوي على مبحثين: الأول الدراسة النظرية، وفيها ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة أبي المعتمر.

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب، وبيان منهجه فيه.

المطلب الثالث: مسائل تتعلق بأسباب النزول.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية: وتشمل الآيات التي نص فيها على أسباب النزول.

الخاتمة وفيها النتائج والتوصيات

فهرس المصادر والمراجع

المبحث الأول: الدراسة النظرية: المطلب الأول: ترجمة أبي المعتمر

الاسم والنسبة:

هو أبو المعْتَمر سليمان بن طَرْخان ينسب لقيس؛ لأنه مولى لبني مرّة بن قيس وينسب لتيم، لأنه نزل دار بني تيم،

وينسب للبصرة لأنها بلده التي نشأ فيها.[1]

الشيوخ والتلاميذ:

من أهم شيوخه: أنس بن مالك، وثابت البناني، وبكر المزني، والحسن البصري، والأعمش من أقرانه، وقتادة بن دعامة، وطاووس ابن كيسان، ويزيد بن الشّخير، وسواهم كثير.[2]

أما التلاميذ فكثير ومن أهمهم: إسماعيل بن عُلية، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن سعد، وحمّاد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، والمعتمر ابنه، ويحي القطان، وعبد الله بن المبارك.[3]

مناقبه وأقوال العلماء فيه:

كان كثير الحديث ثقة، من المجتهدين في العبادة يصلّي اللّيل بوضوء العشاء،[4] ومن خيار أهل البصرة[5] وصالحيهم، متقنا حافظاً، متبعاً للسنة،[6]

وكان إذا حدّث عن النبي ﷺ تغيّر لونه[7] تعظيماً للنبي ومحبة له.

وفاته:

توفي بالبصرة شهر ذي القعدة سنة 143هـ، وعمره 97 سنة.[8]

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب وبيان منهجه فيه:

يعرف بكتاب سيرة الرسول ﷺ [9] رواه منه المعتمر ابنه عن محمد ابن عبد الأعلى عن أبي إسحاق الدّبيسي عن أبي عليّ السّرخسي الحنفي عن الهروي عن أبي عبد الله ابن منظور –أول من أتى بالكتاب إلى الأندلس–.[10] و ظل الكتاب مفقوداً حتى وجد المحقق رضوان الحَصْري نسخة محفوظة بخزانة الإسكوريال بأسبانيا، وهي ليست كاملة؛ بل مفقودٌ أولها وآخرها، وقد قام المحقق بجهد جيد، وتشرف مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بطبعه عام 1443هـ- 2-2021م.

ومن أبرز سمات منهج أبي المعتمر في كتابه أنه لا يذكر إسناد سبب النزول، ولا الروايات الأخرى في السيرة؛ ولكنه يسير على نسق واحدة بأسلوب مختصر، ومتناسق، يربط فيه بين أحداث الرواية، بلغة قوية، وطريقة مبتكرة، ويذكر الآيات في نسقها التاريخي، ويبين معنى بعض الآيات، ويورد الأشعار ولكنها قليلة.

المطلب الثالث: مسائل متعلقة بأسباب النزول:

تعريف سبب النزول:

السبب لغة: كلّ شيءٍ يُتوصّل به إلى غيره،[11] والنُّزول في لغة العرب معناه الحُلول، وأصله انحطاطٌ من علو،[12] وسبب النزول تعددت تعريفاته عند العلماء، وأقرب هذه التعاريف قول السيوطي: هو ما نزلت الآية أيام وقوعه.[13]

ويلاحظ على تعريف السيوطي الإجمال، وذلك في بيان نوع السبب هل هو فعل، أو قول أو نية ؟ ويلاحظ كذلك الإجمال وذلك في عدم تقييد السبب بأنه لأجل السبب، وأيضاً الإجمال في تحديد أيام وقوعه هل المراد بها أيامه القريبة أو البعيدة، وأرى أن التعقيب السابق لا يعني غياب المعنى الصحيح عند السيوطي؛ بل هي محاولة لتحديد التعريف حتى لا يخرج ما هو منه، ولا يدخل ما ليس فيه.

وعليه فالتعريف الراجح هو: كل فعل أو قول نزل بشأنه قرآن عند وقوعه،[14] فسلم بهذا من الإجمال السابق.

تحديد أركان سبب النزول:

نستطيع تحديد أركانٍ لسبب النزول الأول: الحدث الجديد سواء كان قبل الرسالة ، أو بعدها وهو الأغلب ويتجدد بعد الرسالة، الثاني: أن يوافق الآيةَ السببُ في قدرٍ مشترك بين اللفظ والمعنى، الثالث: أن يوافق سياقَ الآية التي وردت فيه، الرابع: ألا يتأخر النزول عن السبب وقد يقع التأخير لحكمة في مواطن معينة، الخامس: صحة الإسناد، السادس: ذكر لفظ السبب عند حكاية نزول الآية في الغالب، وقد تطلق التلاوة للتعبير عن النزول.[15]

صيغ سبب النزول:

ذكر بعض العلماء لسبب النزول صيغةً تدل عليه، وأول من ميّز سبب النزول بين صيغة صريحة، وصيغة ليست صريحة – فيما أعلم– هو عبد العظيم الزرقاني في مناهل العرفان،[16] فقد بين أن صريح السبب ما كان بصيغة: "سبب نزول هذه الآية كذا "، أو "حدث كذا فنزل كذا"، أو "فنزلت الآية "، والصيغة الأولى لا وجود لها في روايات سبب النزول كما أنّ الثانية، والثالثة لا تقتضي أن تكون سبباً لنزول الآية وبين أن غير الصريح ما كان بصيغة: "نزلت هذه الآية في كذا"، ويحتمل أن يكون سبباً للنزول، أو يدخل في معنى الآية، ومن يحدد ذلك هو وجود القرائن، وهذا قول صواب،[17] وما يدخل في معنى الآية هو فيما يذكره الراوي من الأحكام الفقهية، لا في ما يصير حدثاً أو امرأً نزلت هذه الآية فيه، فذلك لا يكون إلا سبباً لنزول الآية.[18]

ومما سبق فلا وجود لصيغة محددة لمعرفة أسباب النزول، صريحة كانت، وغير صريحة، لعدم اتساق ذلك في جميع روايات سبب النزول، فإنه يوجد سبب لا وجود فيه لصيغة النزول –وهو الأقل–، ويوجد سبب ليس لنزول الآية وفيه صيغة النزول، فالمعيار في تحديد سبب النزول هو تحقق أركان السبب التي سبق بيانها، فإذا تحققت الأركان تكون الرواية سبباً لنزول الآية وإن عدمت الصيغة، وإذا لم تتحقق فإن الرواية ليست سبباً لنزول الآية وإن وجدت الصيغة.[19]

تعدد النزول والسبب:

إن تعدد نزول الآيات بسبب واحد أو لحدث واحد، جائز الوقوع مثاله: ما جاء في نزول قوله تعالى: إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ [الكوثر: 3]، وقوله: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ [النساء: 51] إلى قوله: فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا [النساء: 52]. أنه بسبب واحد وهو قول كعب بن الأشرف، لكفار قريش لما سألوه أهم خير أم النبي فقال: أنتم خير منه. [20]

وكذلك فإن الآية الواحدة قد يتعدد سبب نزولها فيكون لها أكثر من سبب وهذا جائز، مثاله: آية اللعان: ۞ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ الآيات [النور: ٦، 7، 8، 9]. فإن لها أكثر من سبب: قصة عويمر العجلاني مع امرأته، و كذلك قصة هلال بن أمية.[21]

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب:

اتفق الأصوليون على أنّ لفظ الآية ليس خاصاً بمن نزلت فيهم دون غيرهم،[22] وهذا مقتضى نزول القرآن أنه نزل للناس كافة؛ لكنهم اختلفوا في العموم في الآية هل يؤخذ من اللفظ فتدخل فيه صورة السبب، أو يؤخذ من القياس فيدخل فيه كل من توفرت فيه علة القياس على سبب نزول الآية ؟[23]

تكرر نزول الآية:

ذهب العلماء في هذه المسألة إلى قولين:

الأول: أن ذلك واقع في القرآن، وهو قول السخاوي،[24] والزركشي،[25] والسيوطي،[26] وحجتهم في ذلك: أن القرآن نزل على الأحرف السبعة، وفيه تذكير للناس، وفيه تعظيم لحال المنزّل، وفيه تذكير للنبي ﷺ بما خشية النسيان، وبه يصير الجمع بين الروايات المتعارضة في الظاهر في سبب النزول.

الثاني: أن ذلك غير واقع في القرآن، وهو قول ابن حجر،[27] وغيره، وحجتهم في ذلك: أنّه خلاف الأصل في النزول، ولانعدام الفائدة من تكرر نزوله، ولأنه تحصيل حاصل، ولأن من يقول بوقوعه لا يسلم دليلهم من المعارض الراجح النافي لوقوعه.

قلت: والقول الثاني هو القول الراجح.[28]

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية

سورة البقرة

1-قال تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ [البقرة: 217]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((ومضى عبدُ الله بن جحش خامسَ خمسةٍ حتى قدم بطن نخلة، فلقي بها عمرَو بن الحضرمي، وعثمانَ بن عبد الله بن المغيرة، ونوفلَ بن عبد الله، والحكمَ بن كيسان، فقُتل عمرو بن الحضرمي، قتله واقدُ بن عبد الله التميمي من ثعلبة بن يربوع، وأسروا عثمانَ بن عبد الله، والحكمَ بن كيسان، وأفلتهم نوفلُ بن عبد الله على فرس له، فقدم مكة من الغد، وقد أهلّوا رجباً فأخبرهم بالذي لقي أصحابه، ولم يستطيعوا طلب القوم، فانطلق أصحابُ النبي ﷺ بغنيمتهم، وأسيرهم حتى قدموا على النبي، فأخبروه الخبر فأنزل الله)).[29]

دراسة السبب:

رُوي مرفوعاً عن جندب،[30] وروي موقوفاً عن ابن عباس.[31] وروي عن عروة بن الزبير مرسلاً،[32] وصححه ابن حجر؛[33] فالسند صحيح. وروي: أن رجلين لقيا عمرو بن أمية، فقتلهما وهو لا يعلم أنهما جاءا من عند النبي ﷺ في أول يوم من رجب، فقالت المشركون: قتلهما في شهر حرام، فنزلت،[34] وهذه الرواية لا يعلم قائلها، ولا سندها، و أول من ذكرها القشيري في "أحكام القرآن"، وهو مع ذلك مخالف للسياق.[35]

وأهل التأويل متفقون أنّ الآية نزلت في قصة ابن الحضرمي.[36]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح في نزول الآية وذلك ؛لصحة سنده، ولدلالة السياق عليه؛ ولاتفاق المفسرين.

سورة آل عمران

2-قال تعالى: "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ" [آل عمران: 68]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فاجتمع ناسٌ من علماء القسيسين ...فقالوا للنجاشي: اجمعْ بيننا وبين هؤلاء...فإنّه بلغنا أنهم يزعمون أن عيسى كان عبداً لله، ...فجمع بينهم، فاختصموا، فقال القسيسون لجعفر وأصحابه: ما كان دين

إبراهيم؟ قالوا: كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين، فقال القسّيسون: نحن أحق بإبراهيم منكم، ونزل جبريل على النبي ﷺ فأخبره بخصومة أصحابه ... وأنزل عليه)).[37]

دراسة السبب:

هذه الرواية رواية مرسلة،[38] وجاءت رواية أخرى عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري ولكنها مرسلة،[39] فهذان خبران مرسلان. وقد جاءت مرفوعة عن عبد الرحمن بن غنم، وآفتها شهر بن حوشب، فلم يتابعه أحد عليها، وجاءت رواية أخرى لها حكم الرفع عن ابن عباس؛[40] وهي سلسلة الكذب،[41] ورواية عن ابن إسحاق مقطوعة وموصولة؛[42] لا يوجد فيها سبب النزول.[43] وعليه فهذا السبب لم يصح إلا مرسلاً؛ ولكن يعترض عليه بأشياء: أولاً: المخالفة للروايات الصحيحة المشهورة التي ذكرت قصة الهجرة إلى الحبشة، وليس فيها سبب النزول،[44] ثانياً: قصة الهجرة إلى الحبشة كانت قبل نزول سورة آل عمران، وآل عمران مدنية بالإجماع.[45] ثالثاً: ما يدل عليه السياق فالآية في الحديث عن وفد نصارى نجران[46] والسياق يمنع أن يكون في عدم حضور النبي ﷺ كما ورد به السبب.

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح، لضعفه، ولمخالفته للسياق.

3-قال تعالى: "إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" [آل عمران: 122]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((وزعموا أن قبيلتين من الأنصار: بني حارثة ابن الحارث، أو بني سلمة همّوا أن يخلو مراكزهم، وقالوا: يا نبي الله إن بيوتنا خليّة، نخاف عليها السّرق، فلهم يقول تعالى:– وذكر الآية– فقالوا بعد ذلك: ما نحب أنْ نهمّ بالذي هممنا به إذ كان الله ولينّا)).[47]

دراسة السبب:

ذهب الحسن البصري،[48] ومقاتل[49] إلى أنّ معنى "بالغدو" في قوله: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ [آل عمران: 121] يوم الأحزاب فالسياق في الآية في يوم الأحزاب، فيحتمل أن أبا المعتمر ذهب إلى الجمع بين آيات سورة الأحزاب وبين هذه، ولاريب أنّ ما قاله الجمهور[50] في أن المراد يوم أحد أولى، وأرجح لما صح من حديث جابر أنها نزلت في بني سلمة، وبني حارثة.[51]

ولا خلاف بين أهل السير، والمغازي أنها كانت يوم أحد دون يوم الأحزاب.[52]

نتيجة دراسة السبب:

السبب لا يصح، لمخالفته لما صح، ولعدم دلالة السياق عليه، ولاتفاق المفسرين على خلافه.

سورة المائدة

4-قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3]

سبب النزول:

أبو المعتمر: ((وحجّ المسلمون وليس معهم مشركٌ فأنزل الله على نبيّه)).[53]

دراسة السبب:

كان نزول هذه الآية يوم الجمعة، من يوم عرفة بعد العصر وكانت في حجة الوداع سنة (10هـ)، والنبي ﷺ على ناقته العضباء واقف يوم عرفة[54] بالاتفاق.[55] وقد قيل في تعيين هذا اليوم أقوال، ولكنها أقوال ضعيفة الاسناد[56] لا تعارض ما صح عن عمر أنها بعرفات في يوم جمعة.[57] وهو أمر مقطوع به عند أصحاب المغازي والسير وأهل الفقه، وقد تواترت بذلك الأحاديث.[58]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح، لموافقته للصحيح الثابت، ولشهرته واستفاضته عند جميع المسلمين.

5-قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ [المائدة: 41]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فلمّا يئست اليهود من نصر المنافقين قذف الله في قلوبهم الرّعب، فسألوا رسول الله ﷺ أن يُسيروا إخوانهم إلى أذرعات وأريحا على مثل الذي صالحوا عليه يوم خرجوا، فأبى عليهم ذلك رسولُ الله ﷺ إلا أن ينزلوا على الحكم...فقالوا: أرسل إلينا فلاناً رجلاً من الأوس كان لهم نصيحاً، فأتاهم، فقالوا: يا أبا فلان أنَنْزل عليكم على حكم محمد؟ قال: نعمْ، وأشار بيده إلى حلقه إنّما هو الذبح، فأبوا النّزول قال أبو لبابة: فأنزل الله على نبيه)).[59]

دراسة السبب:

لقد جاء عن السدي،[60] ومقاتل،[61] مثل رواية أبي المعتمر ولكن إسنادهما معضل، وراويهما ضعيفان،[62] وقد ثبت عن البراء بن عازب،[63] وابن عباس من طريق علي بن أبي طلحة،[64] أن سبب نزولها قصة اليهوديَّيْن اللَّذَين زنيا.[65]

إنّ السياق يمنع من الدلالة على قصة أبي لبابة، وكذلك ما ورد فيها من الوعيد لا يدل على فعلة أبي لبابة في يوم قريظة، ثم إن أبا لبابة من أهل بدر وقد اطّلع الله على قلوبهم فقال: اعْملوا ما شئتم فقد غفرت لكم.[66] وكذلك لا اتفاق بين قصة أبي لبابة، وبين لفظ الآية.

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح لضعفه، ولمخالفته لما صح، ولدلالة السياق، وللفظ الآية.

6-قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: 101 – 102].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((ثم أذّن رسول الله ﷺ بالحج فقام عبد الله بن جحش ... فقال: أكلَّ عام يا رسول الله؟ فغضب رسول الله ﷺ من ذلك غضباً شديداً فقال: والذي نفسُ محمدٍ بيده لو قلتُ: نعم لوجبت، ولو وجبت ما استطعتم، فذروني ما تركتكم؛ فأنزل الله)).[67]

دراسة سبب النزول:

جاء عن مقاتل بن سليمان مثل ما جاء عن أبي المعتمر،[68] في أن القصة كانت في الحديبية، وأن السائل هو عبد الله بن جحش والجواب عن ذلك يكون بالتالي:

الأول: أن هذا قول تفرد به أبو المعتمر ومقاتل، ولم أجد من وافقهم عليه، وهو مع ذلك مخالف للتاريخ فعبدالله

بن جحش استشهد في أحد[69] سنة (3هـ)، والحديبية كانت في السنة (6هـ) فكيف يشهد الحديبية ؟![70]

الثاني: أنّ الحديبية كانت في السنة (6هـ)، والحج إنما فُرض في السنة (9هـ) على الصحيح،[71] فكيف يفرض الحج مرتين؟!

الثالث: أنّ ما جاء في حديث أنس،[72] وابن عباس،[73] وأبي هريرة،[74] من سبب نزول الآية، وهي كثرة سؤالهم لرسول الله ﷺ من أبي؟ وأين آبائي؟ وأين ناقتي؟ هو السبب الصحيح والموافق للسياق.[75]

الرابع: أنّه قد جاء من حديث علي،[76] وأبي هريرة،[77] وأبي أمامة،[78] وابن عباس،[79] أن سبب النزول هو السؤال عن تكرار الحج؛ ولكنها روايات ضعيفة، وما صح منها فليس فيها أنها سبب نزول الآية.

وروى عطاء عن ابن عباس السببين المتقدمين؛ ولكن إسنادهما ضعيف.[80]

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح؛ لضعفه، ولمخالفته للصحيح، وللتاريخ.

سورة الأنفال

7–قال تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾ [الأنفال: 5].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((وقال: إنّ الله وعد إحدى الطائفتين فسيروا، وخذوا أُهبة القتال، فإنّي لا أدري أيّتهما ألقى، فوجد من ذلك ناسٌ، فجادلوا نبيَّ الله ﷺ وقالوا: لو كنتَ آذنتنا في المدينة بالقتال أخذنا لذلك أهبته ولكنك ذكرتَ لنا العير، فقال لهم رسولُ الله: إنّ الأمر يحدث بعده الأمر، فامْضوا حيث تؤمرون فمضوا على ما لا يعلمه إلا الله من الكراهية، والوجْد فأنزل الله)).[81]

دراسة سبب النزول:

جاء من طريق موصول عن أبي أيوب،[82] وابن عباس،[83] ومن طريق مرسلة عن علقمة بن وقاص،[84] وموسى بن عقبة،[85] ما يفيد أنّ سبب النزول هو كراهة المؤمنين للقتال فهم لم يستعدوا له، وإنما قصدهم طلب قافلة قريش، وأن القائل سعد بن معاذ، فقد شهد غزوة بدر بالإجماع، أما سعد بن عبادة فأثبت البخاري شهوده لها[86] ونفاه ابن سعد وغيره،[87] وأهل السير، والمغازي لا يذكرونه فيمن حضر بدراً،[88] وجاء عن ابن عباس،[89] ومقاتل [90] أن القائل: سعد بن عبادة، وهو ضعيف.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح، لموافقته لما صح سنده، ولموافقته لسياق الآيات، ولأقوال المفسرين.

8–قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [الأنفال: 30].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((ودعا رسولُ الله ﷺ رجلاً من أهله وهو علي بن أبي طالب فأضجعه مكانه ... ثم انصرف رسولُ الله ﷺ فعمّى اللهُ تعالى أبصارَ الرّصَد...وأصبح الرّصَد...فدخلوا الدار...فلمّا دنوا منه عرفوه فقالوا: أين صاحبُك؟

فقال: لا أدري... أمرتموه بالخروج فخرج...فأنجى رسولَ الله ﷺ وصاحبَه من مكرهم فذلك قول الله)).[91]

دراسة سبب النزول:

جاء عن ابن عباس من عدة طرق،[92] وهو بالإجماع شأن هذه الآية.[93] أما كونه سبب النزول، فإن الآية مدنية، والقصة حدثت قبل الهجرة في مكة، وهذا خلاف المعهود في أسباب النزول من عدم تأخر النزول[94] فالصحيح أنّ ما ذكر من السبب هو من باب التفسير، والتذكير بنعمة الله على نبيه، وليس من باب أسباب النزول.

نتيجة دراسة السبب:

السبب ليس من باب أسباب النزول وإنما من باب التفسير.

سورة التوبة

9-قال الله تعالى: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ﴾ [التوبة: 25].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((وبلغ هوازنَ أنّ رسولَ الله ﷺ قد توجّه قِبَلَهم ...فاجتمعوا بحنين، وأتتهم ثقيفٌ، وقدم عليهم رسولُ الله ﷺ مع ناسٌ، فقال رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ: لا نُغلب اليوم من كثرة، فغضب النبيُّ ﷺ غضباً شديداً وفيها نزلت هذه الآية)).[95]

دراسة سبب النزول:

جاء هذا عن عبد الله بن عمر، ومجاهد،[96] وعكرمة[97]والزهري،[98] وأهل السير والمغازي،[99] والمفسرون بينوا الآية بما في هذا السبب،[100] ولا تخفى موافقة لفظ الآية، والسياق لسبب النزول.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح؛ لموافقته لما صح، وللفظ الآية، وللسياق.

10-قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا" [التوبة: 28]

سبب نزول الآية:

قال أبو المعتمر: ((وأمر الله رسولَه ﷺ وأوصى رسولُ الله ﷺ أبا بكر ألا يقربوا مسجد ... بعد عامهم هذا فأمر بهم أن يُقتلوا حيث وُجدوا، ويقعدوا لهم كل مرصد، فأرسل المشركون ... أن محمداً قد نفانا عن الكعبة، وأمر أن يُقتل من كان فيها...وستعلمون ما تلقون من الجوع، والجهد ... فخاف أهلُ مكة العَيلة)).[101]

دراسة سبب النزول:

جاء عن ابن عباس،[102] وأبي هريرة [103] ما يشهد لهذ السبب وهو خوف المسلمين من الفقر بعد منع دخول المشركين، ويدل السياق للآية على هذا، ويتوافق السبب مع لفظ الآية، وبهذا فسر المفسرون.[104]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح لصحته، ولموافقته للفظ الآية وللسياق، وعلى ذلك المفسرون.

11-قال الله تعالى: ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ [التوبة: 40]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((أبو جهل قال: يا معشر أهل مكة، خذوا في طلب الرجل، فإنّا نخاف أنْ يخرج إلى يثرب... فتلْقوا منه الأمرّين، فاقتصّوا الأثر، فإذا هم بالدّم والأثر حتى انتهوا إلى الغار...فأبصرهم أبو بكر فقال: يا رسولَ الله نحن وُجدنا، فقال له نبيُّ الله: لا تخفْ إنّ الله معنا ففي ذلك أنزل الله)).[105]

دراسة سبب النزول:

إن هذه القصة كانت قبل الهجرة، والآية مدنية، والسياق يدل على عتاب من لم ينصر النبي ﷺ من المخلفين في غزوة تبوك،[106] فعاتبهم الله على تخلفهم عن النصرة له مع عدم حاجته إليهم، فالله نصره مع قلة العدد، وكثرة المتربصين من الأعداء فكيف لا ينصره في غزوته هذه؟ فالنصر له أولى، وفي ذلك تذكير بنعمة الله عليه بالنصر في الحالين.[107]

نتيجة دراسة السبب:

السبب من باب التفسير لا من باب سبب النزول، لأن الآية مدنية، والسياق يدل على التذكير بنصرة النبي.

12–قال تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ [التوبة: 49]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((قال رسولُ الله ﷺ ليحرّض النّاسَ، ويحبب الجهاد إليهم...تسارعوا معي إلى الشام؛ لعلكم أن تصيبوا بنات الأصفر... فلما ذكر لهم رسول الله ﷺ بناتَ الأصفر قام جدُّ بن قيس فقال: يا رسولَ الله قد علمتِ الأنصارُ إعجابي بالنّساء، وأخافُ إنْ غزوتُ معك، فرأيتُ بناتَ الأصفر أنْ أفتتن بهنّ؛ فأذنْ لي، ولا تفتنّي)).[108]

دراسة سبب النزول:

جاء عن جابر،[109] وابن عباس،[110] وعائشة،[111] ومجاهد،[112] أن الآية نزلت في الجد بن قيس، وبذلك توافقت الأخبار عن أهل التفسير،[113] وعليه اتفاقهم،[114] وإجماعهم؛[115] لكن افترقوا في المراد بالفتنة على أقوال،[116] فما وافق السبب منها هو الراجح.[117]

نتيجة دراسة السبب:

سبب النزول صحيح؛ لصحته، ولإجماع المفسرين.

13–قال تعالى: ﴿ولئن سالتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب﴾ [التوبة: 65 – 66]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فانصرف رسولُ الله ﷺ إلى المدينة، فبينما هو يسير ورهطٌ يسيرون بين يديه إذا هم يخوضون في آيات الله، ويستهزئون بها ويلعبون، فأوحى اللهُ إلى نبيّه ﷺ بأمرهم، فأخبر به أصحابَه؛ فأنزل اللهُ)). [118]

دراسة سبب النزول:

جاء عن ابن السائب الكلبي،[119] ومقاتل،[120] قريب منه، وفيه اسم الرجل المرسَل وهو: عمار ابن ياسر وهذا ضعيف لإرساله؛ لكن اتفق المفسرون على أن نزول هذه الآية كان في غزوة تبوك بسبب المستهزئين بالله، وبرسوله، وبآياته وذلك أنهم ذكروا كلامًا سيئاً على سبيل الهمز واللمز،[121] وإذا تعددت الروايات في ذلك؛[122] فإنّه يرجح بينها، والصحيح من الروايات ما جاء عن كعب بن مالك [123]، وابن عمر،[124] في كلام المنافقين: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء لا

أرغب بطونًا، ولا أجبن عند اللقاء، ولا أكذب ألسنًا، ولا يعني خصوص اللفظ بالسبب؛ فهو عام في كل ما سوف يسألون عنه، وعن إجابتهم بذلك، فصيغة الشرط في الآية مستقبلة.[125]

نتيجة دراسة السبب:

السبب لا يصح؛ لضعف سنده، ولمخالفته لما هو أصح منه.

14-قال الله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ﴾ [التوبة: 74]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فلما تكلم رسولُ الله ﷺ بما أنزل الله في المنافقين غضب لهم إخوانهم الذين معه، فقالوا: والله لئن كان ما يقول محمدٌ ﷺ لإخواننا الذين بعدنا... لنحن إذن أشر من الحُمُر، قال عامر بن قيس...أجلْ والله إنّ محمدًا ﷺ الصّادق المصدَّق، ولأنت شرٌّ من حمارٍ...وأرسل رسولُ الله ﷺ إلى الجلاَّس وأصحابه، فذكر الذي قالوا فحلفوا بالله ما ذكرنا من ذلك شيئاً...فحلف الجلاّس وأصحابه أنّ عامراً لكاذبٌ، ثم قام عامرٌ فأقسم بالله إنّه لصادق، وقد قالوه ثم رفع يديه إلى السماء: اللهمَّ أنْزلْ على نبيّك الصّادق المصدَّق، فقال رسول الله: آمين، فأنزل الله)).[126]

دراسة سبب النزول:

جاء عن محمد بن السائب،[127] ومقاتل،[128] وموسى بن عقبة،[129] أنّ سبب نزول الآية قول الجلاَّس بن سويد في تبوك، وأنّ الذي نقل كلامه عامرُ بن قيس، وقد قيل: بل هو ربيبه عُمير بن سعد، وأنّ ما قاله الجلاَّس قاله في المدينة لما تخلّف عن تبوك ذكر هذا ابن عباس،[130] وعروة بن الزبير،[131] وكعب بن مالك،[132] وابن سيرين،[133] وهذا القول أرجح؛ لأنّه قولٌ قاله بعض الصحابة، وهم من شاهدوا التنزيل، وقد قيل في سبب النزول غير ذلك.[134]

نتيجة دراسة سبب النزول:

السبب حسن ما عدا اسم من رفع الكلام فالراجح ما ثبت عن الصحابة.

15-قال الله تعالى﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة: 102]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فقدم رسولُ الله ﷺ المدينة...فأبصرَ النّفرَ مُوثَّقين فقال: ما هؤلاء؟ ... قالوا: يا نبيَّ الله إنّهم أقسموا لا يحلّون أنفسَهم حتى تكون أنت تحلّهم قال: وأنا أحلف بالله لا أحلُّهم حتى أومر بهم، فأنزل اللهُ عذرَهم- وذكر الآية- فأطلقهم رسولُ الله عند ذلك فانْطلقوا إلى بيوتهم، فجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا نبيَّ الله تصدّقْ بها عنّا، واستغفرْ فقال: ما أنا بآخذٍ شيئاً إلا أن أومرَ به، فأنزل اللهُ)).[135]

دراسة سبب النزول:

جاء عن جابر، [136] ابن عباس،[137] ومقاتل ،[138] ويدل السياق على ما ذكر في سبب النزول، فقد أقروا بذنبهم، ولم يعتذروا كما يعتذر المنافقون، وخلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فغفر الله لهم، وجاء عن مجاهد، وابن المسيب[139] أنها في أبي لبابة خاصة لما أشار إلى حلقه في يوم بني قريظة ويعني به الذبح؛ لكن سند القول الأول أصح، والسياق يدل على أن من اعترف كانوا جماعة، وأن الأخذ من الأموال يكون من جماعة، والآية في سياق آيات غزوة

تبوك، لا في سياق بني قريظة.[140]

نتيجة دراسة سبب النزول:

السبب صحيح، لعدم مخالفته لما صح، ولدلالة السياق عليه.

16-قال الله تعالى: ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ [التوبة: 118]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((وأما الثلاثة فلم ينزل فيهم شيء، فقال الناس: هلكوا إذ لم ينزل لهم عذرٌ، فلقوا أمراً كادوا يهلكون منه مع أنْ أصحابَ النبيّ ﷺ لا يكلمونهم، ولا يجالسونهم، ولا يخالطونهم في شيء، فدعوا ربَّهم أن ينزل عذرَهم ففعل، منهم كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن ربيعة، وكلهم من الأنصار)).[141]

دراسة سبب النزول:

جاء عن كعب بن مالك [142] مثل ما ذكره أبو المعتمر، وهو أحد الذي خُلفوا في غزوة تبوك، ولم أجد أحد من المفسرين قال بخلاف ذلك، فهو كالإجماع بينهم، كما أن سياق الآية ولفظها يدل على ما ذكر.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح، لموافقته ما صح، ولإجماع المفسرين، ولدلالة السياق عليه.

سورة القصص

17-قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: 56].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((قال: ما الذي تريد؟ قال: أريد كلمةً واحدة...أن تقول: لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة، قال له: يا ابنَ أخي لقد علمتُ أنّك صادق...ولولا أن يكون عليك، وعلى بني أبيك غضاضةٌ...لقلتها ولأقررتُ عينَك بها، فجهد نبيُّ الله على إسلام عمّه؛ فأنزل اللهُ)).[143]

دراسة سبب النزول:

جاء عن أبي هريرة،[144] وعبد الله بن عمر[145] والمسيّب بن حزن،[146] مثل ما جاء عن أبي المعتمر في أنها نزلت بسبب قول النبي، لأستغفرن لك مالم أنه عن ذلك بعد ما قال له عمه ما قال، وأصر على أن يموت كافراً، وعلى هذا إجماع المفسرين.[147]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح، لموافقته ما صح وثبت، ولإجماع المفسرين، ولدلالة السياق.

سورة الأحزاب

18-قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [الأحزاب: 12]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فلما فرغ رسولُ الله ﷺ من حفر الخندق أتاه المشركون فنزلوا به فاقتتلوا قتالاً شديداً بلَغ من

أصحاب النبي ﷺ كلَّ مبلغ، فحصروهم حصاراً شديداً ارْتاب منه المنافقون، وشكُّوا في نبيّ الله، وأساؤوا اللفظ فقام رجلٌ من الأنصار يقال له: معتّب بن بشير فقال: أوعدنا محمدٌ أن يفتحَ قصورَ فارسَ، والروم، واليمن، ولا يتبرَّز أحدُنا إلى الخلاءِ من رحله! والله لغرورٌ، وتابعه على ذلك رهطٌ المنافقين؛ فأنزل الله)) وذكر الآية.[148]

دراسة سبب النزول:

هكذا أورده أبو المعتمر مرسلاً، ويشهد له ما جاء عن ابن عباس من طريق جويبر،[149] وعمرو بن عوف، [150] والقرظي،[151] وقتادة،[152] والسّدي،[153] ومقاتل،[154] وكلّهم نصوا على أنّ سبب نزولِ هذه الآية مقالةُ المنافقين يومَ الأحزاب مع اختلافهم في القائل، وقد جاء عن ابن عباس بسند حسن من طريق عكرمة،[155] وقتادة[156] بدون النص على السببية، وهذه الروايات التي تنصّ على السببية وإن كانت ضعيفة الإسناد؛ فمجموعها يتقوى بما سبق، وكذلك فإنّ دلالة السياق تدلّ على ما ورد في هذه الروايات.

نتيجة دراسة السبب:

إنّ ما ذكره أبو المعتمر حسن بالشواهد .

19-قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ [الأحزاب: 26 – 27].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فأُوْثقوا أرسالاً فقتلوا فلما جيء بحُيَيّ قال له رسولُ الله: ألم يخزك الله؟ قال: لا ،كل نفس ذائقة الموت، ولي أجلٌ لا أعدوه، ولا ألوم نفسي جهادك وعداوتك، أشهد اليوم عند فراق الدنيا أنّك كاذبٌ، وأني لك عدوّ، فأمر به رسولُ الله ﷺ فضرب رأسَه عند أحجارِ الزيّت، وهو موضعُ السّوق بالمدينة؛ فأنزل الله)) وذكر الآية.[157]

دراسة السبب:

لا خلاف بين المفسرين أنها نزلت في بني قريظة بالإجماع.[158] وقد جاء عن ابن جبير،[159] والزهري،[160] وأبي علقمة بن وقّاص،[161] ومحمد بن إسحاق[162] ما يشهد لرواية أبي المعتمر، وفيهم نزلت.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح لموافقته ما صح، ولإجماع المفسرين.

سورة يس

20-قال تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ﴾ [يس: 77]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر في سياق ما لقي النبيُّ ﷺ من الأذى والتكذيب حين أتاه أحد المشركين بعظْمٍ بالٍ ففتّه بيده، فقال: يا محمد، أيحيي اللهُ هذا بعدما أرى؟! ((فقال نبيُّ الله ﷺ يحيي اللهُ هذا، ويميتَك، ثم يُدخلُك جهنّمَ بتكذيبك اللهَ ورسولَه؛ فأنزل الله))[163] وذكر الآية.

دراسة السبب:

هكذا ذكره أبو المعتمر مختصراً، وقد جاء هذا السبب عن ابن عباس،[164] وعن المقدام [165] ومجاهد،

وعكرمة،[166] و ابن جبير،[167] وعروة بن الزبير،[168] وقتادة،[169] والسدي[170]، ومقاتل بن سليمان[171] وهذه الروايات كلها تشهد لصحة ما أورده أبو المعتمر؛ ولكنهم اختلفوا في القائل للنبي ﷺ ذلك، فقيل: العاص بن وائل، وقيل: أمية بن خلف، وقيل: عبد الله بن أبي، وهذا منكر،[172] والجمهور على أنه أبي بن خلف وعليه المفسرون،[173] وحمله البعض على تكرر ذلك منهم.[174]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح، لموافقته ما صح، ولدلالة السياق.

سورة ص

21-قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ﴾ [ص:4]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر في معرض دعوة النبي ﷺ لقريش إلى كلمة لا إله إلا الله وحده لا شريك له: ((فقالوا: هذا لشيءٌ يراد، يأمرنا محمدٌ أنْ نرفضَ آلهتنا كلّها، ونعبدَ رباً واحداً! قالوا: اصْبروا على آلهتكم، فإنّما هذا اختلاقٌ يوشك محمدٌ أنْ يدعَه ويموتَ عمُّه، فننفيَه من أرضِنا؛ فأنزل اللهُ)) وذكر الآيات.[175]

دراسة السبب:

إن سبب ورود هذا القول من الملأ من قريش هو بسبب ما دعاهم إليه النبي ﷺ من كلمة لا إله إلا الله، ويشهد له ما ورد عن ابن عباس من طريق سعيد بن جبير،[176] ومن طريق عطية العوفي مختصراً[177]، وعن السدي مرسلاً،[178] ويؤيد هذا السبب إيراد المفسرون له من غير إنكار منهم،[179] ولشهرة السبب في كتب السير والتاريخ،[180] وكذلك لدلالة السياق في الآيات، فهي تدل على ما دلّ عليه السبب.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح لموافقته لما صح واشتهر، ولدلالة السياق عليه، ولاتفاق المفسرين على ذلك.

سورة الفتح

22- قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ [الفتح: 24]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((فلما أمسى أهلُ مكة أقبل منهم سفهاءٌ، فرموا في عسكر رسول الله ﷺ بِأَسْهُمَ تحت اللّيل ففزعَ النّاسُ، وساروا إلى أهل مكّة حين أصبحوا، فوجدوهم من دون الجبل، فارْتموا بالنبل والحجارة، فهزم اللهُ المشركين، واتّبعهم المؤمنون، فرموهم حتى أدخلوهم البيوت، ثم كفّ اللهُ أيدي المؤمنين عنهم، وأنزل الله)) وذكر الآية .[181]

دراسة السبب:

جاء عن أنس أنّه هبط منهم ثمانون رجلاً من جبل التنعيم يريدون غِرّةَ النبي ﷺ وأصحابِه، فأُخذوا، واستحياهم،[182] وجاء عن سلمة أنّه لما جاء الصّريخُ بقتل رجلٍ من المسلمين، أَسر منهم أربعة، وأَتى بهم إلى النبيّ ﷺ حتى اجتمع منهم سبعين؛ فعفى عنهم،[183] وجاء عن عبد الله بن مغفل أنهم كانوا ثلاثين شاباً، فدعا عليهم النبيﷺ

فأخذ الله بأسماعهم وأبصارهم، وأُسروا ثم عفى عنهم،[184] وجاء عن ابن عباس من طريق عكرمة أنّ قريشاً أرسلت أربعين أو خمسين ليصيبوا غِرّة من المسلمين، فأُخذوا، وأُتي بهم النبي ε؛ فعفى عنهم.[185] فها نحن نرى الروايات المتقدمة تتوافق مع رواية أبي المعتمر في سبب نزولها في الحديبية على اختلافٍ في التّفصيل كما مر، وقد اتفق المفسرون على أنها نزلت في ذلك.[186] وجاء عن المسور ابن مخرمة، ومروان بن الحكم أنّ سبب نزول الآية قصةُ أبي بصير، وأبي جندل لما اجتمعا وأصحابهما في سِيف البحر؛ لقطع تجارة قريش،[187] وخالفا الجماعة في ذلك، وفيه نظر،[188] ولعل ذلك مما رواياه مرسلاً من قصة الحديبية،[189] وهو مخالف لسياق الآية.

نتيجة الدراسة:

إنّ ما ذكره أبو المعتمر من سبب نزول الآية صحيح، لما تقدم .

23- قال تعالى: ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الفتح: 27].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((ونحرَ الهدْي دون المنْحر، وأمرَ رسولُ اللهِ أصحابَه أن يحلقوا، فكره أُناسٌ من النّاس أن يحلقوا رؤوسَهم، فقالوا: أراك اللهُ يا رسولَ الله حين أمرك بالحَجّ أنّه مُدخلك مكّةَ أنت وأصحابَك آمنين محلّقين رؤوسَكم ومقصرين، فنرجع ولم يكن ذلك! وإنّما كانت رؤيا رسولُ الله العامَ المقبل، وفيه أَنزل اللهُ)) وذكر الآية.[190]

دراسة السبب:

ذكر أبو المعتمر أنّ سؤال الناس للنّبي عن عدم تحقق رؤياه التي أخبرهم بها من دخول المسجد الحرام بعد صلح الحديبية هي السبب في نزول الآية وقد جاء هذا عن ابن عباس،[191] ومجاهد،[192] ومحمد بن السائب،[193] ومقاتل،[194] ولم يثبت من هذه الروايات سوى مرسل مجاهد، ومقاتل، وأبي المعتمر، وهذه المراسيل وإن كان لا يثبت بها سبب النزول؛ فقد جاء ما يشهد لها من قول عمر لرسول الله : أوليس كنت تحدّثنا أننا سنأتي البيت ؟ قال: بلى، فأخبرتك أنّا نأتيه العام؟ قال: قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومطوّف به.[195] فهذا السؤال من عمر إن كان قد وُجد منه فوجوده من غيره أولى، وكذلك نجد المفسرين يذكرون هذا في سبب نزول الآية،[196] وهو موافق لسياق الآية.

نتيجة دراسة السبب:

السبب حسن بالشواهد، اتفق عليه المفسرون، ويدل عليه سياق الآية.

سورة الحجرات

24- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الحجرات:١]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر في قصة بئر معونة: ((غشينا المدينةَ بعدما أمسينا فلقينا رجُلين من بني عامر فقتلناهما، وهذا سلبهما فقال رسولُ الله : بل هما رجلان من بني سُليم من حلفائي، وبئس ما صنعتم، وكره ذلك نبيُ الله عليه السلام فأنزل اللهُ)).[197]

دراسة السبب:

جاء مثله عن عطاء الخراساني،[198] والكلبي، والسّدي،[199] ومقاتل بن سليمان،[200] وقصة بئر معونة إنما حدثت في سنة (4هـ)، وأكثر ما روي أنها في سنة (6هـ)،[201] وسورة الحجرات إنما نزلت في سنة (9هـ) سنة الوفود،[202] ولهذا فما ذُكر من أسباب النزول لهذه الآية من رواياتٍ صحيحة ومرسلة[203] فهي من قبيل التفسير لا من قبيل سبب النزول، وقد حمل بعضُ المفسرين الآية على جميع ما قيل فيها من أسباب النزول،[204] وهذا فيه نظر، والسبب الصحيح في نزول الآية هو ما جاء في وفد بني تميم[205] عن عبد الله بن الزبير.[206]

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح؛ لضعف إسناده ولمعارضته ما هو أصح منه؛ ولمخالفته للتاريخ، وللسياق.

سورة الحشر

25-قال تعالى: ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله﴾ [الحشر: 5].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((وأمر رسولُ الله ﷺ بقطعِ شيءٍ من النّخل ليغيظهم به، ويخزيهم اللهُ به، وكان في نخلهم ضربٌ يقال له: اللّوز أصفر شديد الصفرة، تُرى النّواة من اللّحمة، تكون النّخلة أحبَّ إليهم من الوصيف، فجزع أعداءُ الله حين رأوا ذلك الضّرب من نخلهم يُقطع قالوا: يا محمدُ، أوَجدتَّ فيما أُنزل إليك الفسادَ في الأرض أو الإصلاح؟ فجعلوا يُكثرون في ذكر هذا فأنزل اللهُ)).[207]

دراسة السبب:

جاء عن ابن عمر ب،[208] وابن عباس ب،[209] وغيرهم، مثل ما ذكره أبو المعتمر، ولا خلاف بين المفسرين أنّ الآية نزلت في ذلك،[210] وسواءٌ كان ذلك بسبب إنكار اليهود، أو بسبب سؤال الصحابة النبيَّ عن ذلك فالآية تعم ذلك كله.

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح؛ لموافقته ما صح، ولاتفاق المفسرين، ولدلالة السياق.

سورة الممتحنة

26- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة:1].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر في شأن قصة حاطب: ((فَأرسلَ إلى حاطبٍ، فَقال: يا حاطبُ، ما حَمَلَك علَى أن تُنْذِرَ بنا عَدُوَّنا؟ قالَ: اعف عَنّي عَفا الله عَنك يا رسولَ الله، فو الذي أنزِلَ عليكَ الكتابَ ما أبَغضْتُك منذُ أحببتُك وَلا كَذَّبْتُك منذُ صَدَّقْتُك، لَم يَكُن مِن أصحابِك رَجلٌ لَه مالٌ بِمكةَ إلا لَه فِي مكةَ مَن يَمْنَعُ مالَه مِن عَشيرتِه غَيْرِي، فَعَرفَ رسولُ الله أنه صادقٌ، فأنزلَ الله)).[211]

دراسة السبب:

جاء هذا السبب عن علي،[212] وابن عباس،[213] وأنس،[214] وغيرهم من التابعين، وهذه القصة مما أجمع المفسرون

على أنها سبب نزول الآية، واتفق المفسرون، على أنّها نزلت في قضية الكتاب الذي كتب به حاطب بن أبي بلتعة.[215]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح؛ لموافقته ما صح، ولإجماع المفسرين واتفاقهم عليه.

سورة المنافقون

27- قال تعالى: "يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ" [المنافقون: 8].

سبب النزول:

قال أبو المعتمر في شأن زيد بن أرقم، و عبد الله بن أبي في غزوة بني لحيان: قال رأس النفاق: ((أما والله لئن رجعنا إلى المدينة لنُخرجنّ محمداً منها، فسمعه زيدُ بن أرقم الأنصاري، وهو يومئذ غلامٌ شابٌّ، فقال: أنت والله الذليلُ القليلُ المبغَض في قومك، فانصرف عنه رسولُ الله وعذره، وفشتْ الملامةُ لزيدٍ في الأنصار فأنزل اللهُ على نبيه عذر زيد، وتكذيب عبد الله)). [216]

دراسة السبب:

إن هذا السبب في نزول الآية، جاء عن زيد بن أرقم من طريق أبي إسحاق،[217] وعنه من طريق أبي سعيد الأزدي،[218] وعنه من طريق محمد بن كعب القرظي،[219] بألفاظ مختلفة، وقد ذكر أبو المعتمر أنها في غزوة بني لحيان، وقيل: غزوة تبوك والذي عليه أهل المغازي أنها في غزوة بني المصطلق،[220] وقد جاء هذا عن جابر .[221] وقد جاءت مراسيل كثيرة في بيان سبب نزول هذه الآية،[222] وفيما ذكر في الصحيحين كفاية عنها، وهذه الآية وما قبلها وما بعدها إنما نزلت في شأن هذه الحادثة التي حصلت من رأس المنافقين عبد الله بن أُبي.[223]

نتيجة دراسة السبب:

السبب صحيح؛ لموافقته ما صح، ما عدا أنها في غرزة بني لحيان.

سورة القلم

28- قال تعالى: ﴿ ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ إلى قوله: فستبصر ويبصرونَ [القلم: 1-5]

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: قال ورقة لخديجة رضي الله عنها: ((فأرسلي إليَّ أسألُه، وأسمع من قولِه، وأحدّثه فإني أخافُ أن يكون غيرَ جبريل، فأنا خائفٌ على صاحبِك أن يكون كذلك، فقامت من عند ورقةَ وهي واثقةٌ بالله أن يفعل بصاحبها إلا خيراً، فرجعت إلى النبي وقد نزل عليه جبريلُ، فأمّنه مما تكلّم به ورقة من تخويف الشياطين؛ فأُنزل عليه)).[224]

دراسة السبب:

هكذا أورده أبو المعتمر، وقد أخرجه ابن عساكر عنه،[225] وذكره ابنُ كثير بدون تعقيبٍ منه،[226] ولم أجده عند أحد غيرهما، وهذا مخالفٌ لما جاء في قصة ورقة بن نوفل مع النبي من طرق صحيحة ليس فيها ذكر سبب النزول[227] مما يدل على تفرّد أبي المعتمر بذلك، وتفرده في مثل هذا لا يقبل، وقد جاء عن ابنِ جريج: أنها نزلت جواباً لقول

المشركين للرسولﷺ : إنّك لمجنون،[228] وليس في هذا تحديد زمن نزولها. وجاء عن مجاهد،[229] وجابر بن زيد،[230] أنّ سورة القلم نزلت بعد سورة العلق، وهذه آثار مرسلة لا يُعارض بها ما ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله [231] والحديث نصٌّ في أنّ نزول سورة المدثر كان بعد نزول سورة العلق،[232] ولا يُعارض مثل هذا بتلك الآثار المرسلة.

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح؛ لمخالفته لما صح وثبت.

سورة الضحى والشرح

سبب النزول:

قال أبو المعتمر: ((واحتبس جبريلُ على نبي الله بعد ذلك ما شاء الله، فقالت قريش: ما نرى محمداً أحدث شيئاً بعد، ولو كان من الله لتتابع الحديث كما بلغنا أنّه كان يفعل به بمن قبله، فقد ودّعه الذي كان يأتيه، وقلاه، فأتاه جبريل عند ذلك فقال: إنّ الله أنزل عليك يا محمد)). وذكر السورتين.[233]

دراسة السبب:

هذا السبب قد وافقه فيه مقاتل ،[234] وجاء عن ابن عباس،[235] وجندب،[236]والضّحاك،[237] وقتادة،[238] أنّ قول المشركين هو: "قد قلاه ربه وودعه"، وقد خالف أبو المعتمر الجميع في ذكر سورة الشرح، وخالفهم كذلك في بيان فترة الوحي، فقد ذكر أنها الفترة الأولى؛ والصحيح أنها في الفترة الثانية.[239]

وقد جاء عن جندب أنّ سبب ذلك هو قولُ امرأةٍ من المشركين: إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث،[240] وهذه أصح رواية في سبب النزول، وعنه أيضاً: أنها بعضُ بنات عمه،[241] وجاء عن زيد بن أرقم بإسناد ضعيف أنها أمّ جميل امرأة أبي لهب،[242] وجاء عن عبد الله بن شدّاد،[243] وعروة بن الزبير[244] أنها خديجة رضي الله عنها، فالذي يظهر أنّ كلاً من أم جميل، وخديجة قالت ذلك؛ لكن أم جميل قالت: شيطانك، لأنها كانت كافرة وقالته شماتة، وبغضاً للنبي ، وخديجة قالت: ربّك، أو صاحبك، لأنها مؤمنة مصدقة قالته توجعاً ومواساة للنبي .[245] هذا على فرض صحة رواية الحاكم، وأما رواية عبد الله بن شداد، وعروة بن الزبير فهي مرسلة، لا تُعارَض بها الرواية الصحيحة المتصلة التي أخرجها الشيخان عن جندب .

نتيجة دراسة السبب:

السبب غير صحيح؛ لمخالفته لما صح.

الخاتمة:

بعد هذه الدراسة توصلت إلى النتائج التالية:

1. إن الأسباب التي نصّ عليها أبو المعتمر في كتابه بلغت (29) سبباً توصلت الدراسة إلى أن الصحيح منها قد بلغ (19) سبباً، وأنّ غير الصحيح منها إما لضعفها أو لأنها من قبيل التفسير قد بلغت (10) أسباب.
2. تتوافق رواية أبي المعتمر مع رواية مقاتل بن سليمان، ورواية محمد بن السائب الكلبي في رواية سبب نزول الآية، إذا اجتمعوا في رواية السبب.
3. بينت الدراسة أن ذكر أبي المعتمر لأسباب النزول وربطها بأحداث سيرة النبي لا يصح دائماً، فقد بيت

الدراسة أن منها ما هو مخالف وضعيف.

التوصيات:

- دراسة أقوال أبي المعتمر في التفسير جمعاً ودراسة.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش (References)

[1] Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ et al., 3rd ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1405 AH), 6:195.

محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، ت: شعيب الأرناؤوط، (ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ)، 6: 195.

[2] Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Mizzī, Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl, ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, 1st ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1414 AH), 13:6.

يوسف ابن عبد الرحمن المزّي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ت: بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414هـ)، 13: 6.

[3] Al-Mizzī, Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl, 13:7.

المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 13: 7.

[4] Muḥammad ibn Saʿd al-Zuhrī, al-Ṭabaqāt al-Kubrā, ed. Muḥammad ibn Muḥammad, 2nd ed. (Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1422 AH), 8:251.

محمد ابن سعد الزهري، الطبقات الكبرى، ت: ابن محمد، (ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1422هـ)، 8: 251.

[5] Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-ʿIjlī, Tārīkh al-Thiqāt, 2nd ed. (n.p.: Dār al-Bāz, 1405 AH), 202.

أحمد ابن عبد الله العجلي، تاريخ الثقات، (ط2، دار الباز، 1405هـ)، 202.

[6] Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī, al-Thiqāt, ed. Muḥammad ibn ʿAbd al-Muʿīd, 2nd ed. (India: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1394 AH), 3:300.

محمد ابن حبان البستي، الثقات، ت: محمد بن عبد المعيد، (ط2، الهند: دائرة المعارف العثمانية، 1394هـ)، 3: 300.

[7] Al-Mizzī, Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl, 12:8; al-Dhahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, 6:196.

المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 12: 8؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 6: 196.

[8] Al-Zuhrī, al-Ṭabaqāt al-Kubrā, 9:252; al-Aṣbahānī, Siyar al-Salaf al-Ṣāliḥīn, 3:791; al-Mizzī, Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl, 11:12; al-Dhahabī, Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ, 5:202.

الزهري، الطبقات الكبرى، 9: 252؛ الأصبهاني، سير السلف الصالحين، 3: 791؛ المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 11: 12؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 5: 202.

[9] Muḥammad ibn Khayr al-Ishbīlī, Fihrasat Ibn Khayr al-Ishbīlī, ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, 1st ed. (Tunis: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2009), 286.

محمد بن خير الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، ت: بشار عواد معروف، (تونس: دار الغرب الإسلامي، 2009م)، 286.

[10] Al-Ishbīlī, Fihrasat Ibn Khayr al-Ishbīlī, 287.

الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، 287.

[11] Muḥammad ibn Mukarram Ibn Manẓūr, Lisān al-ʿArab, 4th ed. (Beirut: Dār Ṣādir, 1413 AH), 1:459.

محمد ابن مكرم بن منظور، لسان العرب، (ط4، بيروت: دار صادر، 1413هـ)، 1: 459.

[12] Muḥammad Murtaḍā al-Zabīdī, Tāj al-ʿArūs, ed. ʿAbd al-Sattār Aḥmad, 2nd ed. (Kuwait: Maṭbaʿat Ḥukūmat al-Kuwayt, 1386 AH), 31:478.

محمد بن مرتضى الزبيدي، تاج العروس، ت: عبد الستار أحمد، (ط2، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، 1386هـ)، 31: 478.

[13] ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān, ed. Muḥammad Ibrāhīm, 2nd ed. (Cairo: al-Hayʾah al-Miṣriyyah al-ʿĀmmah lil-Kitāb, 1394 AH), 1:116.

عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ت: محمد إبراهيم، (ط2، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ)، 1: 116.

[14] Khālid ibn Sulaymān al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl min Khilāl al-Kutub al-Tisʿah, 1st ed. (Riyadh: Dār Ibn al-Jawzī, 1427 AH), 1:105.

خالد بن سليمان المزيني، المحرر في أسباب النزول من خلال الكتب التسعة، (الرياض: دار ابن الجوزي، 1427هـ)، 1: 105.

[15] Al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl, 1:110.

المزيني، المحرر في أسباب النزول، 1: 110.

[16] Muḥammad ibn ʿAbd al-ʿAẓīm al-Zurqānī, Manāhil al-ʿIrfān fī ʿUlūm al-Qurʾān, ed. Zamurlī, 4th ed. (Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1419 AH), 1:115.

محمد ابن عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، ت: زمرلي، (ط4، بيروت: دار الكتاب العربي، 1419هـ)، 1: 115.

[17] Aḥmad ibn ʿAbd al-Ḥalīm Ibn Taymiyyah, Majmūʿ al-Fatāwā, ed. ʿAbd al-Raḥmān al-Qāsim, 2nd ed. (Medina: Majmaʿ al-Malik Fahd li-Ṭibāʿat al-Muṣḥaf al-Sharīf, 1416 AH), 13:338.

أحمد ابن عبد الحليم بن تيمية، مجموع الفتاوى، ت: عبد الرحمن القاسم، (ط2، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف، 1416هـ)، 13: 338.

[18] ʿIṣām ʿAbd al-Muḥsin al-Ḥumaydān, Asbāb al-Nuzūl wa-Atharuhā (master's thesis, Kulliyyat Uṣūl al-Dīn, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd al-Islāmiyyah, Riyadh, 1406 AH), 23.

عصام عبد المحسن الحميدان، أسباب النزول وأثرها، (رسالة ماجستير، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، كلية أصول الدين، قسم القرآن وعلومه، 1406هـ)، 23.

[19] Al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl, 1:114–22.

المزيني، المحرر في أسباب النزول، 1: 114–122.

[20] Aḥmad ibn Shuʿayb al-Nasāʾī, al-Sunan al-Kubrā, ed. Ḥasan Muḥammad, 1st ed. (Beirut: Dār al-Risālah, 1430 AH), 10:346.

أحمد ابن شعيب النسائي، السنن الكبرى، ت: حسن محمد، (بيروت: دار الرسالة، 1430هـ)، 10: 346.

[21] Muqbil ibn Hādī al-Wādiʿī, al-Ṣaḥīḥ al-Musnad min Asbāb al-Nuzūl, 4th ed. (Cairo: Maktabat Ibn Taymiyyah, 1408 AH), 144.

مقبل ابن هادي الوادعي، الصحيح المسند من أسباب النزول، (ط4، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، 1408هـ)، 144.

[22] Ibn Taymiyyah, Majmūʿ al-Fatāwā, 13:337.

ابن تيمية، مجموع الفتاوى، 13: 337.

[23] ʿAbd Allāh ibn Aḥmad Ibn Qudāmah, Rawḍat al-Nāẓir wa-Junnat al-Munāẓir, 1st ed. (Mecca: Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz, 1424 AH), 2:35; al-Suyūṭī, al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān, 1:110.

عبد الله بن أحمد ابن قدامة، روضة الناظر وجنة المناظر، (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1424هـ)، 2: 35؛ السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 1: 110.

[24] ʿAlī ibn Muḥammad al-Sakhāwī, Jamāl al-Qurrāʾ wa-Kamāl al-Iqrāʾ, ed. Jamāl al-Dīn Sharaf, 1st ed. (Beirut: Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyyah, 1419 AH), 1:185.

علي ابن محمد السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء، ت: جمال الدين شرف، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1419هـ)، 1: 185.

[25] Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Zarkashī, al-Burhān fī ʿUlūm al-Qurʾān, ed. Muḥammad Ibrāhīm, 1st ed. (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Kutub al-ʿArabiyyah, 1376 AH), 1:28.

محمد ابن عبد الله الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ت: محمد إبراهيم، (بيروت: دار إحياء الكتب العربية، 1376هـ)، 1: 28.

[26] Al-Suyūṭī, al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān, 1:130.

السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 1: 130.

[27] Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Fatḥ al-Bārī bi-Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, ed. Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb, 1st ed. (Beirut: Dār al-Maʿrifah, 1379 AH), 8:508.

أحمد ابن علي ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، ت: محب الدين الخطيب، (بيروت: دار المعرفة، 1379هـ)، 8: 508.

[28] Al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl, 1:142–55.

المزيني، المحرر في أسباب النزول، 1: 142–155.

[29] Sulaymān ibn Ṭarkhān al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl ﷺ, ed. Riḍwān al-Ḥuṣrī, 1st ed. (Riyadh: Markaz al-Malik Fayṣal lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Islāmiyyah, 1443 AH), 91.

سليمان بن طرخان التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، ت: رضوان الحصري، (الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، 1443هـ)، 91.

[30] Aḥmad ibn Sulaymān al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, ed. Ḥamdī al-Salafī, 2nd ed. (Medina: Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam, 1404 AH), 2:163. ʿAlī ibn Abī Bakr al-Haythamī, Majmaʿ al-Zawāʾid wa-Manbaʿ al-Fawāʾid, ed. Ḥusām al-Dīn al-Qudsī, 1st ed. (Cairo: Maktabat al-Qudsī, 1414 AH), 6:197; Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-ʿUjāb fī Bayān al-Asbāb, ed. Fawwāz Zamarlī, 1st ed. (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1422 AH), 347.

أحمد بن سليمان الطبراني، المعجم الكبير، ت: حمدي السلفي، (ط2، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، 1404هـ)، 2: 163. ورجاله ثقات. علي ابن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ت: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ)، 6: 197؛ أحمد ابن علي ابن حجر، العجاب في بيان الأسباب، ت: فواز زمرلي، (بيروت: دار ابن حزم، 1422هـ)، 7.347

[31] Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān ʿan Taʾwīl Āy al-Qurʾān, ed. ʿAbd Allāh al-Turkī et al., 1st ed. (Cairo: Dār Hajr, 1422 AH), 3:656.

محمد ابن جرير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ت: عبد الله التركي وآخرون، (القاهرة: دار هجر، 1422هـ)، 3: 656. وهو إسناد مسلسل بالضعفاء.

[32] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 3:651. Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taghlīq al-Taʿlīq ʿalā Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 1st ed. (Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1405 AH), 2:75.

الطبري، جامع البيان، 3: 651. وهو مرسل جيد، وقد صرح ابن إسحاق فيه بالسماع. أحمد ابن علي ابن حجر، تغليق التعليق على صحيح البخاري، ت: سعيد القزقي، (بيروت: المكتب الإسلامي، 1405هـ)، 2: 75.

[33] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Fatḥ al-Bārī, 1:154.

ابن حجر، فتح الباري، 1: 154.

[34] Bakr Muḥammad al-Qushayrī, Aḥkām al-Qurʾān, ed. Salmān al-Ṣamadī, 1st ed. (Dubai: Jāʾizat Dubayy al-Dawliyyah lil-Qurʾān al-Karīm, 1437 AH), 1:211.

بكر محمد القشيري، أحكام القرآن، ت: سلمان الصمدي، (دبي: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، 1437هـ)، 1: 211.

[35] ʿAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz, ed. ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī, 1st ed. (Lebanon: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1413 AH), 1:289.

عبد الحق بن غالب ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ت: عبد السلام عبد الشافي، (لبنان: دار الكتب العلمية، 1413هـ)، 1: 289.

[36] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 3:650.

الطبري، جامع البيان، 3: 650.

[37] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl, 64

التيمي، سيرة الرسول ﷺ، 64.

[38] Ismāʿīl ibn Muḥammad al-Aṣbahānī, Dalāʾil al-Nubuwwah, ed. Muḥammad al-Ḥaddād, 1st ed. (Riyadh: Dār Ṭayyibah, 1409 AH), 101. Its chain of transmission is authentic.

إسماعيل بن محمد الأصبهاني، دلائل النبوة، ت: محمد الحداد، (الرياض: دار طيبة، 1409هـ)، 101. وإسنادها صحيح.

[39] ʿAbd ibn Ḥumayd al-Kashshī, Qiṭʿah min Tafsīr ʿAbd ibn Ḥumayd, ed. Mukhlif Nabīh al-ʿUrf, 1st ed. (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1425 AH), 32. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taqrīb al-Tahdhīb, 2nd ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1415 AH), 269.

عبد بن حميد الكشي، قطعة من تفسير عبد بن حميد، ت: مخلف نبيه العرف، (بيروت: دار ابن حزم، 1425هـ)، 32. وفيها شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال. أحمد بن علي ابن حجر، تقريب التهذيب، ت: مصطفى عطا، (ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ)، 269. لكن لها شاهد كما في رواية المعتمر عن أبيه.

[40] Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Thaʿlabī, al-Kashf wa al-Bayān ʿan Tafsīr al-Qurʾān, 1st ed. (Jeddah: Dār al-Tafsīr, 1436 AH), 8:399; ʿAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, Asbāb al-Nuzūl, ed. ʿIṣām al-Ḥumaydān, 2nd ed. (Dammam: Dār al-Iṣlāḥ, 1412 AH) , 229 . Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-ʿUjāb fī Bayān al-Asbāb, 2:692.

محمد ابن إبراهيم الثعلبي، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ت: مجموعة من المحققين، (جدة: دار التفسير، 1436هـ)، 8: 399؛ علي بن أحمد الواحدي، أسباب النزول، ت: عصام الحميدان، (ط2، دار الإصلاح، 1412هـ)، 229. وقال ابن حجر: «وقد خلط الثعلبي رواية الكلبي برواية شهر بن حوشب مع رواية ابن إسحاق، وساقها مساقًا واحدًا، وهو من عيوب كتابه حيث يخلط الصادق بالكاذب بالمحتمل، فيوهم الجميع أنها من رواية الصادق وليس كذلك». ابن حجر، العجاب في بيان الأسباب، 2: 2.692

[41] Al-Suyūṭī, al-Itqān, 4:238.

السيوطي، الإتقان، 4: 238.

[42] Muḥammad ibn Isḥāq al-Muṭṭalibī, Sīrat Ibn Isḥāq, ed. Suhayl Zakkār, 1st ed. (Beirut: Dār al-Fikr, 1398 AH), 212.

محمد ابن إسحاق المطلبي، سيرة ابن إسحاق، ت: سهيل زكار، (بيروت: دار الفكر، 1398هـ)، 212.

[43] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-ʿUjāb fī Bayān al-Asbāb, 2:690.

ابن حجر، العجاب في بيان الأسباب، 2: 690.

[44] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-ʿUjāb fī Bayān al-Asbāb, 2:692.

ابن حجر، العجاب في بيان الأسباب، 2: 692.

[45] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz, 1:396; ʿAbd al-Razzāq Ḥusayn Aḥmad, al-Makkī wa-al-Madanī fī al-Qurʾān al-Karīm, 1st ed. (Cairo: Dār Ibn ʿAffān, 1420 AH), 1:384.

ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، 1: 396؛ عبد الرزاق حسين أحمد، المكي والمدني في القرآن الكريم، (القاهرة: دار ابن عفان، 1420هـ)، 1: 384.

[46] Ismāʿīl ibn ʿUmar Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 2nd ed. (Riyadh: Dār Ṭayyibah, 1420 AH), 2:57; Muḥammad ibn Abī Bakr Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Zād al-Maʿād fī Hady Khayr al-ʿIbād, 3rd ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1423 AH), 3:795.

إسماعيل بن عمر بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ت: سامي سلامة، (ط2، الرياض: دار طيبة، 1420هـ)، 2: 57؛ محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، زاد المعاد في هدي خير العباد، ت: شعيب الأرناؤوط، (ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1423هـ)، 3: 795.

[47] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.107 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 107.

[48] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 6:5.

الطبري، جامع البيان، 6: 5.

[49] Muqātil ibn Sulaymān al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, ed. Aḥmad Farīd, 1st ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1424 AH), 3:478.

مقاتل بن سليمان الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، ت: أحمد فريد، (دار الكتب العلمية بيروت، 1424هـ)، 3: 478.

[50] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 6:5; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 1:498; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 2:109.

الطبري، جامع البيان، 6: 5؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 1: 498؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 2: 109. قال عن قول الحسن: «وهو غريب لا يعول عليه».

[51] Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, (Egypt: al-Maṭbaʿah al-Kubrā al-Sulṭāniyyah, 1311 AH), 5:95, no. 4052; Muslim ibn al-Ḥajjāj al-Naysābūrī, Ṣaḥīḥ Muslim, 1st ed. (Beirut: Dār Ṭawq al-Najāh, 1433 AH), 7:172, no. 2506.

محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ت: جماعة من العلماء، (بولاق، مصر: السلطانية بالمطبعة الكبرى، 1311هـ)، 5: 95، رقم 4052؛ مسلم ابن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، ت: مجموعة من المحققين، (بيروت: دار طوق النجاة، 1433هـ)، 7: 172، رقم 2506.

[52] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 6:5.

الطبري، جامع البيان، 6: 5.

[53] Al-Taymī, Sīrat al-Rasūl.188 ,ﷺ

التيمي، سيرة الرسول ﷺ، 188.

[54] Al-Wāḥidī, Asbāb al-Nuzūl, 333.

الواحدي، أسباب النزول، 333.

[55] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Fatḥ al-Bārī, 9:44.

ابن حجر، فتح الباري، 9: 44.

[56] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 8:89.

الطبري، جامع البيان، 8: 89.

[57] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:177, no. 4407; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 8:238, no. 3017.
البخاري، صحيح البخاري، 5: 177، رقم 4407؛ مسلم، صحيح مسلم، 8: 238، رقم 3017.

[58] Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 3:26.

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 3: 26.

[59] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.117 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 117.

[60] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 8:413; ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad al-Rāzī, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 3rd ed. (Mecca: Maktabat Muṣṭafā al-Bāz, 1419 AH), 4:1130, no. 6353.
الطبري، جامع البيان، 8: 413؛ عبد الرحمن بن محمد أبو حاتم الرازي، تفسير القرآن العظيم، ت: أسعد الطيب، (ط3، مكة المكرمة: مكتبة مصطفى نزار الباز، 1419هـ)، 4: 1130، رقم 6353.

[61] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 1:474.

الأزدي، تفسير مقاتل، 1: 474.

[62] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taqrīb al-Tahdhīb, 108, no. 545.

ابن حجر، تقريب التهذيب، 108، رقم 545.

[63] Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:122, no. 1700.

مسلم، صحيح مسلم، 5: 122، رقم 1700.

[64] Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 12:256, no. 13033; al-Suyūṭī, al-Itqān, 4:236.
الطبراني، المعجم الكبير، 12: 256، رقم 13033؛ السيوطي، الإتقان، 4: 236. وهي طريق حسنة إذا سلمت من المعارض الصحيح.

[65] Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 3:113.

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 3: 113.

[66] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:77, no. 3983; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 7:167, no. 2494.
البخاري، صحيح البخاري، 5: 77، رقم 3983؛ مسلم، صحيح مسلم، 7: 167، رقم 2494.

[67] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .122

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 122.

[68] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil, 1:509.

الأزدي، تفسير مقاتل، 1: 509.

[69] Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah, ed. ʿAbd Allāh al-Turkī et al., 1st ed. (Cairo: Dār Hajr, 1429 AH), 4:31.
أحمد ابن علي بن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، ت: عبد الله التركي وآخرون، (القاهرة: دار هجر، 1429هـ)، 4: 31.

[70] Aḥmad ibn al-Ḥusayn al-Bayhaqī, Dalāʾil al-Nubuwwah, ed. ʿAbd al-Muʿṭī Qalʿajī, 1st ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1408 AH), 4:90; Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Zād al-Maʿād, 2:202; Ismāʿīl ibn ʿUmar Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa al-Nihāyah, ed. ʿAbd

Allāh al-Turkī, 1st ed. (Cairo: Dār Hajr, 1418 AH), 6:205.
أحمد ابن الحسين البيهقي، دلائل النبوة، ت: عبد المعطي قلعجي، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ)، 4: 90؛ ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، 2: 202؛ إسماعيل بن عمر ابن كثير، البداية والنهاية، ت: عبد الله التركي، (القاهرة: دار هجر، 1418هـ)، 6: 205.

[71] Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa al-Nihāyah, 7:223.
ابن كثير، البداية والنهاية، 7: 223.

[72] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6:54, no. 4621; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 7:92, no. 2359.
البخاري، صحيح البخاري، 6: 54، رقم 4621؛ مسلم، صحيح مسلم، 7: 92، رقم 2359.

[73] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6:53, no. 4621.
البخاري، صحيح البخاري، 6: 53، رقم 4621.

[74] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 9:16. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Fatḥ al-Bārī, 8:280.
الطبري، جامع البيان، 9: 16. وسنده جيد. ابن حجر، فتح الباري، 8: 280.

[75] Al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl, 1:514.
المزيني، المحرر في أسباب النزول، 1: 514.

[76] Muḥammad ibn Yazīd Ibn Mājah, Sunan Ibn Mājah, ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, 1st ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1430 AH), 4:133, no. 2883; Muḥammad ibn Sūrah al-Tirmidhī, al-Jāmiʿ al-Kabīr, ed. Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, 2nd ed. (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998), 2:166, no. 813. Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Irwāʾ al-Ghalīl fī Takhrīj Aḥādīth Manār al-Sabīl, 2nd ed. (Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1405 AH), 4:151.
محمد ابن يزيد ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ت: شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1430هـ)، 4: 133، رقم 2883؛ محمد ابن سورة الترمذي، الجامع الكبير، ت: بشار عواد معروف، (ط2، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1998م)، 2: 166، رقم 813. وإسناده ضعيف. محمد ناصر الدين الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، (ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1405هـ)، 4: 151.

[77] Muḥammad ibn Isḥāq Ibn Khuzaymah, Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah, ed. Muḥammad al-Aʿẓamī, 2nd ed. (Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1400 AH), 4:128; Muḥammad ibn Ḥibbān al-Bustī, Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-Tartīb Ibn Balabān, ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, 2nd ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1414 AH), 2:93, no. 972; al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 9:18, Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 4:103, no. 1336; Muḥammad ibn Aḥmad al-Ṭaḥāwī, Sharḥ Mushkil al-Āthār, ed. Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, 2nd ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1415 AH), 4:110. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taqrīb al-Tahdhīb, 93.
محمد ابن إسحاق ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، ت: محمد الأعظمي، (ط2، بيروت: المكتب الإسلامي، 1400هـ)، 4: 128؛ محمد ابن حبان البستي، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ت: شعيب الأرناؤوط، (ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414هـ)، 2: 93، رقم 972؛ الطبري، جامع البيان، 9: 18، وفيه ذكر السائل وهو عكاشة بن محصن الأسدي؛ ومسلم، صحيح مسلم، 4: 103، رقم 1336، بلا ذكر لسبب النزول، وهي علة هذه الرواية؛ ومحمد ابن أحمد الطحاوي، شرح مشكل الآثار، ت: شعيب الأرناؤوط، (ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ)، 4: 110. وفيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب، 93.

[78] Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 8:158, no. 7672. Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 3:207; Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taqrīb al-Tahdhīb, 584.

الطبراني، المعجم الكبير، 8: 158، رقم 7672. بإسناد ضعيف. ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 3: 207؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، 584.

[79] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 9:22.

الطبري، جامع البيان، 9: 22. قلت: طريق علي بن أبي طلحة وإن كانت منقطعة فهي طريق حسن؛ لكنه خولف بما هو أصح منه، وطريق عطية العوفي طريق ضعيف كما لا يخفى.

[80] ʿAbd Allāh ibn Muḥammad al-Aṣbahānī, Ṭabaqāt al-Muḥaddithīn bi-Aṣbahān wa-al-Wāridīn ʿAlayhā, ed. ʿAbd al-Ghafūr al-Balūshī, 1st ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1412 AH), 1:409. Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī, al-Mughnī fī al-Ḍuʿafāʾ, ed. Nūr al-Dīn ʿItr, 2nd ed. (Qatar: Idārat Iḥyāʾ al-Turāth al-Islāmī, 1407 AH), 1:308.

عبد الله بن محمد الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ت: عبد الغفور البلوشي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1412هـ)، 1: 409. بسند ضعيف فيه صُغدي ابن سنان ضعيف. محمد ابن أحمد الذهبي، المغني في الضعفاء، ت: نور الدين عتر، (ط2، قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، 1407هـ)، 1: 308.

[81] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .101

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 101.

[82] Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, no. 4056. al-Haythamī, Majmaʿ al-Zawāʾid, 6:74.

الطبراني، المعجم الكبير، 4: 173، رقم 4056. وإسناده حسن. الهيثمي، مجمع الزوائد، 6: 74.

[83] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:36.

الطبري، جامع البيان، 11: 36. والإسناد مسلسل بالضعفاء العوفيين.

[84] ʿAbd Allāh ibn Muḥammad Ibn Abī Shaybah, al-Muṣannaf, ed. Kamāl al-Ḥūt, 2nd ed. (Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1409 AH), 7:354, no. 36661. Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Silsilat al-Aḥādīth al-Ṣaḥīḥah wa-Shayʾ min Fiqhihā wa-Fawāʾidihā, 2nd ed. (Riyadh: Maktabat al-Maʿārif, 1415 AH), 7:1021.

عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة، المصنف، ت: كمال الحوت، (ط2، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ)، 7: 354، رقم 36661. مرسل صحيح. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، (ط2، الرياض: مكتبة المعارف، 1415هـ)، 7: 1021.

[85] Mūsā ibn ʿUqbah, al-Maghāzī, ed. Muḥammad Bāqashīsh, 2nd ed. (Riyadh: Dār al-Minhāj, 1434 AH), 177. Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Tahdhīb al-Tahdhīb, 2nd ed. (Hyderabad Deccan: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, 1325 AH), 10:360.

موسى ابن عقبة، المغازي، ت: محمد باقشيش، (ط2، الرياض: دار المنهاج، 1434هـ)، 177. وهي من أصح المغازي، وكان مالك يوصي بها. وانظر: أحمد ابن علي ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ط2، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، 1325هـ)، 10: 360.

[86] Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Bukhārī, al-Tārīkh al-Kabīr, ed. Muḥammad ʿAbd al-Muʿīd (Hyderabad Deccan: Dāʾirat al-Maʿārif al-ʿUthmāniyyah, n.d.), 4:45.

محمد ابن إسماعيل البخاري، التاريخ الكبير، ت: محمد عبد المعيد، (حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية)، 4: 45.

[87] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-Iṣābah, 4:273.

ابن حجر، الإصابة، 4: 273.

[88] Mūsā ibn ʿUqbah, al-Maghāzī, 195; ʿAbd al-Malik Ibn Hishām, al-Sīrah al-Nabawiyyah, ed. Muṣṭafā al-Saqqā, 1st ed. (Egypt: Maktabat al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlādih, 1376 AH), 1:677.

موسى ابن عقبة، المغازي، 195؛ عبد الملك ابن هشام، السيرة النبوية، ت: مصطفى السقا، (مصر: مكتبة البابي الحلبي وأولاده، 1376هـ)، 1: 677.

[89] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:37.

الطبري، جامع البيان، 11: 37.

[90] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 2:101.

الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، 2: 101.

[91] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .85

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 85.

[92] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:133; Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-Nihāyah, 4:452; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 4:43; Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ḥanbal, al-Musnad, ed. ʿAbd Allāh al-Turkī, 2nd ed. (Beirut :Muʾassasat al-Risālah, 1429 AH), 4:485, al-Haythamī, Majmaʿ al-Zawāʾid, 8:229. Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Ḥākim, al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn, ed. Muṣṭafā ʿAṭā, 2nd ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1411 AH), 3:6, no. 4262.

الطبري، جامع البيان، 11: 133، من طريق مجاهد، ومقسم بسند حسن؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 4: 452؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 4: 43؛ وأخرجه أحمد ابن محمد بن حنبل، المسند، ت: عبد الله التركي، (ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1429هـ)، 4: 485، من طريق سعيد بن جبير. قال الهيثمي: «رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح». الهيثمي، مجمع الزوائد، 8: 229. وأخرجه محمد ابن عبد الله الحاكم، المستدرك على الصحيحين، ت: مصطفى عطا، (ط2، بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ)، 3: 6، رقم 4262، من طريق ابن ميمون، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

[93] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 4:172.

ابن عطية، المحرر الوجيز، 4: 172.

[94] Al-Muzaynī, al-Muḥarrar fī Asbāb al-Nuzūl, 1:109.

المزيني، المحرر في أسباب النزول، 1: 109.

[95] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .171

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 171.

[96] Mujāhid ibn Jabr al-Makkī, Tafsīr Mujāhid, ed. Muḥammad Abū al-Nīl, 2nd ed. (Egypt: Dār al-Fikr al-Islāmī, 1410 AH), 366; al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:474.

مجاهد ابن جبر المكي، تفسير مجاهد، ت: محمد أبو النيل، (ط2، مصر: دار الفكر الإسلامي، 1410هـ)، 366؛ الطبري، جامع البيان، 11: 474.

[97] ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr, 2nd ed. (Beirut: Dār al-Fikr, n.d.), 4:162. He attributed it to Ibn Mardawayh.

عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، (ط2، بيروت: دار الفكر)، 4: 162. وقد عزاه لابن مردويه.

[98] ʿAbd al-Razzāq ibn Hammām al-Ṣanʿānī, al-Muṣannaf, ed. Kamāl al-Ḥūt, 2nd ed. (Riyadh: Maktabat al-Rushd, 1409 AH), 5:373, no. 9738.

عبد الرزاق ابن همام الصنعاني، المصنف، ت: كمال الحوت، (ط2، الرياض: مكتبة الرشد، 1409هـ)، 5: 373، رقم 9738.

[99] Mūsā ibn ʿUqbah, al-Maghāzī, 366; Ibn Hishām, al-Sīrah al-Nabawiyyah, 2:458.

موسى ابن عقبة، المغازي، 366؛ ابن هشام، السيرة النبوية، 2: 458.

[100] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:385; Ḥusayn ibn Masʿūd al-Baghawī, Maʿālim al-Tanzīl, ed. a group of editors, 1st ed. (Riyadh: Dār Ṭayyibah, 1423 AH), 4:25; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 3:19; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 2:111; Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 1st ed. (Tunis: al-Dār al-Tūnisiyyah, 1984), 10:155.

الطبري، جامع البيان، 11: 385؛ حسين ابن مسعود البغوي، معالم التنزيل، ت: مجموعة من المحققين، (الرياض: دار طيبة، 1423هـ)، 4: 25؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 3: 19؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 2: 111؛ محمد الطاهر بن محمد بن عاشور، التحرير والتنوير، (تونس: الدار التونسية، 1984م)، 10: 155.

[101] Al-Taymī, Sīrat al-Rasūl.186 ,ﷺ

التيمي، سيرة الرسول ﷺ، 186.

[102] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:401, through Ibn Abī Ṭalḥah; its chain is sound.

الطبري، جامع البيان، 11: 401، من طريق ابن أبي طلحة، وسنده حسن.

[103] Sulaymān ibn Aḥmad al-Ṭabarānī, Musnad al-Shāmiyyīn, ed. Ḥamdī al-Salafī, 2nd ed. (Beirut: Muʾassasat al-Risālah, 1405 AH), 4:185, no. 3066; Muḥammad ibn Futūḥ al-Ḥumaydī, ed. Ibn al-Bawwāb, 2nd ed. (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1423 AH), 1:84.

سليمان ابن أحمد الطبراني، مسند الشاميين، ت: حمدي السلفي، (ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ)، 4: 185، رقم 3066؛ محمد ابن فتوح الحميدي، ت: ابن البواب، (ط2، بيروت: دار ابن حزم، 1423هـ)، 1: 84.

[104] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:400; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 3:21; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 4:131; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 10:161.

الطبري، جامع البيان، 11: 400؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 3: 21؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 4: 131؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 10: 161.

[105] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .86

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 86.

[106] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 3:35.

ابن عطية، المحرر الوجيز، 3: 35.

[107] Al-Thaʿlabī, al-Kashf wa-al-Bayān, 13:77; al-Baghawī, Maʿālim al-Tanzīl, 3:349.

الثعلبي، الكشف والبيان، 13: 77؛ البغوي، معالم التنزيل، 3: 349.

[108] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.181 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 181.

[109] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:1808, no. 9601. Its chain of transmission is sound. See also al-Albānī, Silsilat al-Aḥādīth al-Ṣaḥīḥah, 6:1224, no. 2987.

ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 6: 1808، رقم 9601. بإسناد حسن. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، 6: 1224، رقم 2987.

[110] Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 12:123, no. 12653. Al-Haythamī, Majmaʿ al-Zawāʾid, 7:31. Aḥmad ibn ʿAbd Allāh al-Aṣbahānī, Maʿrifat al-Ṣaḥābah, ed. ʿĀdil al-ʿAzzāzī, 2nd ed. (Riyadh: Dār al-Waṭan, 1419 AH), 2:643, no. 1721. Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 11:62, no. 11051; al-Albānī, Silsilat al-Aḥādīth al-Ṣaḥīḥah, 6:1229.

الطبراني، المعجم الكبير، 12: 123، رقم 12653. بإسناد ضعيف فيه يحيى الحماني، وبه أعله الهيثمي، مجمع الزوائد، 7: 31. ولم ينفرد به؛ بل تابعه ثقة وهو محمد بن عمران. أحمد ابن عبد الله الأصبهاني، معرفة الصحابة، ت: عادل العزازي، (ط2، الرياض:

دار الوطن، 1419هـ)، 2: 643، رقم 1721؛ بقيت علة الانقطاع بين الضحاك وابن عباس، يشهد لها ما رواه مجاهد عن ابن عباس. الطبراني، المعجم الكبير، 11: 62، رقم 11051. بإسناد ضعيف جدًا. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، 6: 1229.

[111] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-Iṣābah, 1:575. Its chain is weak.

ابن حجر، الإصابة، 1: 575. وسنده ضعيف.

[112] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:492. Its chain is authentic. See also al-Albānī, Silsilat al-Aḥādīth al-Ṣaḥīḥah, 6:1229.

الطبري، جامع البيان، 11: 492، وإسناده صحيح. الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة، 6: 1229.

[113] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:492.

الطبري، جامع البيان، 11: 492.

[114] ʿAlī ibn Aḥmad al-Wāḥidī, al-Tafsīr al-Basīṭ, ed. a group of editors, 2nd ed. (Riyadh: ʿImādat al-Baḥth, Jāmiʿat al-Imām Muḥammad ibn Saʿūd, 1430 AH), 10:475.

علي ابن أحمد الواحدي، التفسير البسيط، ت: مجموعة من المحققين، (ط2، الرياض: عمادة البحث، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1430هـ)، 10: 475.

[115] Maḥmūd ibn Ḥamzah al-Kirmānī, Lubāb al-Tafāsīr, ed. Muḥammad Biʿāj, 1st ed. (Istanbul: Dār al-Lubāb lil-Dirāsāt wa-Taḥqīq al-Turāth, 1443 AH), 4:61.

محمود بن حمزة الكرماني، لباب التفاسير، ت: محمد بعاج، (استانبول: دار اللباب للدراسات، 1443هـ)، 4: 61.

[116] ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī Ibn al-Jawzī, Zād al-Masīr fī ʿIlm al-Tafsīr, 3rd ed. (Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1404 AH), 2:266.

عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، (ط3، بيروت: المكتب الإسلامي، 1404هـ)، 2: 266.

[117] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 3:41.

ابن عطية، المحرر الوجيز، 3: 41.

[118] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .182

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 182.

[119] Muḥammad ibn ʿAbd Allāh Ibn Abī Zamanīn, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAzīz, ed. Ḥusayn ibn ʿUkāshah, 1st ed. (Egypt: Maṭbaʿat al-Fārūq al-Ḥadīthah, 1423 AH), 2:217.

محمد ابن عبد الله ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز، ت: حسين بن عكاشة، (مصر: مطبعة الفاروق الحديثة، 1423هـ)، 2: 217.

[120] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 2:178.

الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، 2: 178.

[121] Muḥammad ibn ʿUmar al-Rāzī, Mafātīḥ al-Ghayb, 3rd ed. (Beirut: Iḥyāʾ al-Turāth, 1420 AH), 16:93.

محمد ابن عمر الرازي، مفاتيح الغيب، (ط3، بيروت: إحياء التراث، 1420هـ)، 16: 93.

[122] Ibn al-Jawzī, Zād al-Masīr, 2:273.

ابن الجوزي، زاد المسير، 2: 273.

[123] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:1829. al-Wādiʿī, al-Ṣaḥīḥ al-Musnad, 109.

ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 6: 1829. وإسناده حسن. الوادعي، الصحيح المسند، 109.

[124] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:542. al-Wādiʿī, al-Ṣaḥīḥ al-Musnad, 109.

الطبري، جامع البيان، 11: 542. بسند حسن. الوادعي، الصحيح المسند، 109.

[125] Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 11:250.

ابن عاشور، التحرير والتنوير، 11: 250.

[126] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .181

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 181.

[127] Al-Baghawī, Maʿālim al-Tanzīl, 4:74.

البغوي، معالم التنزيل، 4: 74.

[128] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 182.

الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، 182.

[129] Mūsā ibn ʿUqbah, al-Maghāzī, 391.

موسى بن عقبة، المغازي، 1.391

[130] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:1842. al-Suyūṭī, al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān, 4:238.

ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 6: 1842. وهي جيدة، وسندها حسن. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 4: 238.

[131] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:568; Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:18305.

الطبري، جامع البيان، 11: 568؛ ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 6: 18305.

[132] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:1842.

ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 6: 1842.

[133] Al-Ṣanʿānī, al-Muṣannaf, 10:46, no. 18303.

الصنعاني، المصنف، 10: 46، رقم 18303.

[134] Ibn al-Jawzī, Zād al-Masīr, 2:278.

ابن الجوزي، زاد المسير، 2: 278.

[135] Al-Taymī, Kitāb Sīrat Rasūl Allāh.185 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة رسول الله ﷺ، 185.

[136] Al-Aṣbahānī, Maʿrifat al-Ṣaḥābah, 1:311; al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr, 4:277.

الأصبهاني، معرفة الصحابة، 1: 311؛ السيوطي، الدر المنثور، 4: 277.

[137] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:651.

الطبري، جامع البيان، 11: 651. من طريق علي بن أبي طلحة، وإسنادها جيد؛ ومن طريق العوفي وإسنادها ضعيف؛ لكنها صحيفة صالحة للشواهد ما لم تأت بمخالفة أو بمنكر كما هو الحال هنا.

[138] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 2:193.

الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، 2: 193.

[139] Al-Bayhaqī, Dalāʾil al-Nubuwwah, 5:270.

البيهقي، دلائل النبوة، 5: 270.

[140] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 11:658.

الطبري، جامع البيان، 11: 658.

[141] Al-Taymī, Sīrat Rasūl Allāh, .184

التيمي، سيرة رسول الله ﷺ، 184.

[142] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6:2, no. 4419; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 8:106, no. 2768.

البخاري، صحيح البخاري، 6: 2، رقم 4419؛ مسلم، صحيح مسلم، 8: 106، رقم 2768.

143 Al-Taymī, Kitāb Sīrat Rasūl Allāh.72 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة رسول الله ﷺ، 72.

144 Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 1:55, no. 24.

مسلم، صحيح مسلم، 1: 55، رقم 24.

145 Al-Nasāʾī, al-Sunan al-Kubrā, 10:211, no. 11321.

النسائي، السنن الكبرى، 10: 211، رقم 11321.

146 Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:51, no. 3885; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 1:53, no. 23.

البخاري، صحيح البخاري، 5: 51، رقم 3885؛ مسلم، صحيح مسلم، 1: 53، رقم 23.

147 Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 6:291.

ابن عطية، المحرر الوجيز، 6: 291.

148 Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.108 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 108.

149 Al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr fī al-Tafsīr bi-al-Maʾthūr, 6:574. He attributed it to Ibn Isḥāq and Ibn Mardawayh. See also al-Suyūṭī, Lubāb al-Nuqūl fī Asbāb al-Nuzūl, 4th ed. (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-ʿUlūm, n.d.), 173, from Juwaybir from Ibn ʿAbbās; it is a weak chain. See Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-ʿUjāb, 1:211.

السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور، 6: 574، ونسبه لابن إسحاق وابن مردويه؛ السيوطي، لباب النقول في أسباب النزول، (ط4، بيروت: دار إحياء العلوم)، 173، عن جويبر عن ابن عباس، وهو إسناد ضعيف. ابن حجر، العجاب، 1: 211.

150 Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 19:40; al-Wāḥidī, Asbāb al-Nuzūl, 6:28. Ḥajar al-ʿAsqalānī, Tahdhīb al-Tahdhīb, 8:421. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-Iṣābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah, 4:552.

الطبري، جامع البيان، 19: 40؛ الواحدي، أسباب النزول، 6: 28. وهذا حديث غريب إسناده ضعيف جدًا، كثير بن عبد الله أجمعوا على تركه، ونسخته التي يرويها عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 8: 421. وعمرو بن عوف بن زيد المزني، صحابي جليل، قديم الإسلام، وأحد البكّائين، مات في ولاية معاوية. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، 4: 552.

151 Al-Bayhaqī, Dalāʾil al-Nubuwwah, 3:435. It is an authentic mursal report.

البيهقي، دلائل النبوة، 3: 435. وهو مرسل صحيح.

152 Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 9:3121.

ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 9: 3121.

153 Ibid.

المصدر السابق.

154 Al-Azdī, Tafsīr Muqātil, 3:478.

الأزدي، تفسير مقاتل، 3: 478.

155 Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 11:376, no. 12052. Ibn Ḥibbān, al-Thiqāt, 7:537.

الطبراني، المعجم الكبير، 11: 376، رقم 12052. قال الهيثمي، مجمع الزوائد، 6: 132: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل، ونعيم العنبري، وهما ثقتان». والعنبري لم يوثقه غير ابن حبان. ابن حبان، الثقات، 7:

537. فالحديث حسن.

[156] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 19:38. It is a mursal report with an authentic chain.
الطبري، جامع البيان، 19: 38. وهو مرسل صحيح الإسناد.

[157] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.119 ﷺ,
التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 119.

[158] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 4:379.
ابن عطية، المحرر الوجيز، 4: 379.

[159] Ibn Saʿd, al-Ṭabaqāt al-Kubrā, 2:67.
ابن سعد، الطبقات الكبرى، 2: 67.

[160] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 19:72.
الطبري، جامع البيان، 19: 72.

[161] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 19:781.
الطبري، جامع البيان، 19: 781.

[162] Al-Bayhaqī, Dalāʾil al-Nubuwwah, 4:22.
البيهقي، دلائل النبوة، 4: 22.

[163] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.61 ﷺ,
التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 61.

[164] Al-Ḥākim, al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn, 2:466, no. 3606.
الحاكم، المستدرك على الصحيحين، 2: 466، رقم 3606. وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وسكت عنه الذهبي.

[165] Al-Ṭabarānī, Musnad al-Shāmiyyīn, 2:466, no. 3606.
الطبراني، مسند الشاميين، 2: 466، رقم 3606. وإسناده ضعيف فيه من لا يُعرف.

[166] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 10:3202.
ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم، 10: 3202.

[167] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 19:487.
الطبري، جامع البيان، 19: 487.

[168] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm; al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr, 7:67.
ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم؛ السيوطي، الدر المنثور، 7: 67.

[169] Al-Ṣanʿānī, Tafsīr ʿAbd al-Razzāq, 3:87, no. 2498.
الصنعاني، تفسير عبد الرزاق، 3: 87، رقم 2498.

[170] Ibn Abī Ḥātim, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm; al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr, 7:75.
ابن أبي حاتم، تفسير القرآن العظيم؛ السيوطي، الدر المنثور، 7: 75.

[171] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil, 3:585.
الأزدي، تفسير مقاتل، 3: 585.

[172] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 7:267; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 6:594.
ابن عطية، المحرر الوجيز، 7: 267؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 6: 594.

[173] Ibn al-Jawzī, Zād al-Masīr fī ʿIlm al-Tafsīr, 3:533.

ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير، 3: 533.

[174] Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 23:73.

ابن عاشور، التحرير والتنوير، 23: 73.

[175] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.71 ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 71.

[176] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 20:19; al-Tirmidhī, al-Jāmiʿ al-Kabīr, 5:281, no. 3232. Al-Ḥākim, al-Mustadrak, 2:469, no. 3617. Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Taqrīb al-Tahdhīb, no. 7613.

الطبري، جامع البيان، 20: 19؛ الترمذي، الجامع الكبير، 5: 281، رقم 3232. وقال: «حديث حسن صحيح»؛ الحاكم، المستدرك، 2: 469، رقم 3617. وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتابعه الذهبي. قلت: وآفته يحيى بن عمارة، لم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجاهيل. ابن حجر، تقريب التهذيب، رقم 7613: «مقبول»، أي عند المتابعة، ولم يتابعه أحد عن الأعمش.

[177] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 20:24.

الطبري، جامع البيان، 20: 24.

[178] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 20:22.

الطبري، جامع البيان، 20: 22.

[179] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 20:17; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 4:491; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 7:53; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 23:208.

الطبري، جامع البيان، 20: 17؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 4: 491؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 7: 53؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 23: 208.

[180] Ibn Hishām, al-Sīrah al-Nabawiyyah, 1:418; Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-Nihāyah, 4:308.

ابن هشام، السيرة النبوية، 1: 418؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 4: 308.

[181] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.138 ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 138.

[182] Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:195, no. 1808.

مسلم، صحيح مسلم، 5: 195، رقم 1808.

[183] Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:189, no. 1806.

مسلم، صحيح مسلم، 5: 189، رقم 1806.

[184] Ibn Ḥanbal, Musnad al-Imām Aḥmad, 27:354, no. 16800. Ibn Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, 5:351.

ابن حنبل، مسند الإمام أحمد، 27: 354، رقم 16800. وصحح سنده ابن حجر في فتح الباري، 5: 351.

[185] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 21:289.

الطبري، جامع البيان، 21: 289. وإسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن إسحاق.

[186] Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 26:184.

ابن عاشور، التحرير والتنوير، 26: 184.

[187] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 3:193, no. 2731.

البخاري، صحيح البخاري، 3: 193، رقم 2731.

[188] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Fatḥ al-Bārī, 5:351.

ابن حجر، فتح الباري، 5: 351.

[189] Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, al-Iṣābah, 6:203.

ابن حجر، الإصابة، 6: 203.

[190] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.137 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 137.

[191] Al-Thaʿlabī, al-Kashf wa-al-Bayān, 16:360. Without a chain of transmission.

الثعلبي، الكشف والبيان، 16: 360. بدون سند.

[192] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 21:316. It is an authentic mursal report.

الطبري، جامع البيان، 21: 316. وهو مرسل صحيح.

[193] Ibn Abī Zamanīn, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAzīz, 4:257.

ابن أبي زمنين، تفسير القرآن العزيز، 4: 257.

[194] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil, 4:76.

الأزدي، تفسير مقاتل، 4: 76.

[195] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 3:196, no. 2731.

البخاري، صحيح البخاري، 3: 196، رقم 2731.

[196] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 21:315; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 5:139; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 26:198.

الطبري، جامع البيان، 21: 315؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 5: 139؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 26: 198.

[197] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.127 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 127.

[198] Al-Thaʿlabī, al-Kashf wa-al-Bayān, 24:341. Without a chain of transmission.

الثعلبي، الكشف والبيان، 24: 341. بدون سند.

[199] Al-Wāḥidī, al-Tafsīr al-Basīṭ, 20:340. Without a chain of transmission.

الواحدي، التفسير البسيط، 20: 340. بدون سند.

[200] Al-Azdī, Tafsīr Muqātil, 4:84.

الأزدي، تفسير مقاتل، 4: 84.

[201] Ibn Hishām, al-Sīrah al-Nabawiyyah, 2:183; Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Zād al-Maʿād, 3:221.

ابن هشام، السيرة النبوية، 2: 183؛ ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، 3: 221.

[202] Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Zād al-Maʿād, 3:446; Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-Nihāyah, 7:234.

ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، 3: 446؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 7: 234.

[203] Ibn al-Jawzī, Zād al-Masīr, 4:141.

ابن الجوزي، زاد المسير، 4: 141.

[204] Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 5:144; Muḥammad ibn ʿUmar al-Rāzī, Mafātīḥ al-Ghayb, 3rd ed. (Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 1420 AH), 28:91.

ابن عطية، المحرر الوجيز، 5: 144؛ محمد بن عمر الرازي، مفاتيح الغيب، ط3 (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ)، 28: 91.

[205] Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 7:367; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 26:216.

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 7: 367؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 26: 216.

[206] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:168, no. 4367.

البخاري، صحيح البخاري، 5: 168، رقم 4367.

[207] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.105 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 105.

[208] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:88, no. 4031; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:145, no. 1746.

البخاري، صحيح البخاري، 5: 88، رقم 4031؛ مسلم، صحيح مسلم، 5: 145، رقم 1746.

[209] Al-Tirmidhī, al-Jāmiʿ al-Kabīr, 5:408, no. 3303. He said: "This is a ḥasan gharīb ḥadīth".

الترمذي، الجامع الكبير، 5: 408، رقم 3303. وقال: «هذا حديث حسن غريب».

[210] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 22:510; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 5:285; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 8:61; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 28:25.

الطبري، جامع البيان، 22: 510؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 5: 285؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 8: 61؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 28: 25.

[211] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.160 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 160.

[212] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 5:145, no. 4247; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 7:167, no. 2494. Ibn Ḥajar argued in Fatḥ al-Bārī, 8:504al-Wādiʿī, al-Ṣaḥīḥ al-Musnad, 209.

البخاري، صحيح البخاري، 5: 145، رقم 4247؛ مسلم، صحيح مسلم، 7: 167، رقم 2494. وقد ذهب ابن حجر في فتح الباري، 8: 504، إلى أن نزول الآية في الحديث مدرجة من سفيان بن عيينة، فالرواية معضلة. الوادعي، الصحيح المسند، 209.

[213] Al-Ḥākim, al-Mustadrak, 2:527, no. 3802. He said: "This ḥadīth fulfills the conditions of the two Shaykhs, though they did not include it," and al-Dhahabī agreed.

الحاكم، المستدرك، 2: 527، رقم 3802. وقال: «هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

[214] Al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr, 8:125. Ibn Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, 8:636. Ibn Ḥajar, Taqrīb al-Tahdhīb, no. 2276.

السيوطي، الدر المنثور، 8: 125. وعزاه لابن المنذر وابن مردويه. وعند ابن حجر، فتح الباري، 8: 636، من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عنه به، وإسناده ضعيف لضعف سعيد. ابن حجر، تقريب التهذيب، رقم 2276.

[215] Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 28:132.

ابن عاشور، التحرير والتنوير، 28: 132.

[216] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.123 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 123.

[217] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6:152, no. 4900; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 8:119, no. 2772.

البخاري، صحيح البخاري، 6: 152، رقم 4900؛ مسلم، صحيح مسلم، 8: 119، رقم 2772.

[218] Al-Tirmidhī, al-Jāmiʿ al-Kabīr, 5:415, no. 3313.

الترمذي، الجامع الكبير، 5: 415، رقم 3313. وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

[219] Ibn Ḥanbal, Musnad Aḥmad, 32:37, no. 19285; al-Tirmidhī, Sunan al-Tirmidhī, 5:417,

no. 3314.

ابن حنبل، مسند أحمد، 32: 37، رقم 19285؛ الترمذي، سنن الترمذي، 5: 417، رقم 3314. وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

[220] Ibn Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, 8:644.

ابن حجر، فتح الباري، 8: 644.

[221] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 4:183, no. 3518; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 8:19, no. 2584.

البخاري، صحيح البخاري، 4: 183، رقم 3518؛ مسلم، صحيح مسلم، 8: 19، رقم 2584.

[222] Al-Suyūṭī, al-Durr al-Manthūr, 8:176.

السيوطي، الدر المنثور، 8: 176.

[223] Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 22:655; Ibn ʿAṭiyyah, al-Muḥarrar al-Wajīz, 5:314; Ibn Kathīr, Tafsīr al-Qurʾān al-ʿAẓīm, 8:127.

الطبري، جامع البيان، 22: 655؛ ابن عطية، المحرر الوجيز، 5: 314؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 8: 127.

[224] Al-Taymī, Kitāb Sīrat al-Rasūl.57 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة الرسول ﷺ، 57.

[225] ʿAlī ibn al-Ḥasan Ibn ʿAsākir, Tārīkh Dimashq, ed. ʿUmar al-ʿAmrawī, 1st ed. (Beirut: Dār al-Fikr, 1416 AH), 63:17.

علي بن الحسن ابن عساكر، تاريخ دمشق، ت: عمر العمروي، ط1 (بيروت: دار الفكر، 1416هـ)، 63: 17.

[226] Ibn Kathīr, al-Bidāyah wa-al-Nihāyah, 4:33.

ابن كثير، البداية والنهاية، 4: 33.

[227] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 1:7, no. 3; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 1:97, no. 252.

البخاري، صحيح البخاري، 1: 7، رقم 3؛ مسلم، صحيح مسلم، 1: 97، رقم 252.

[228] Al-Suyūṭī, Lubāb al-Nuqūl, 218. He attributed it to Ibn al-Mundhir.

السيوطي، لباب النقول، 218. ونسبه لابن المنذر.

[229] Al-Qāsim ibn Sallām Abū ʿUbayd, Faḍāʾil al-Qurʾān, ed. Marwān al-ʿAṭiyyah et al., 1st ed. (Damascus: Dār Ibn Kathīr, 1414 AH), 364.

القاسم بن سلام أبو عبيد، فضائل القرآن، ت: مروان العطية وآخرون، ط1 (دمشق: دار ابن كثير، 1414هـ)، 364.

[230] Al-Suyūṭī, al-Itqān fī ʿUlūm al-Qurʾān, 1:168. Ibn Ḥajar, Taqrīb al-Tahdhīb, no. 865.

السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، 1: 168. وجابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي البصري مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة 93هـ، ويقال: 103هـ. ابن حجر، تقريب التهذيب، رقم 865. فالأثر مرسل.

[231] Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6 ,161:no. 4922; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 1:99, no. 257.

والحديث: «جاورتُ بحراء، فلما قضيتُ جواري هبطت، فنوديت، فنظرتُ عن يميني فلم أر شيئًا، ونظرتُ عن شمالي فلم أر شيئًا، ونظرتُ أمامي فلم أر شيئًا، ونظرتُ خلفي فلم أر شيئًا، فرفعتُ رأسي فرأيتُ شيئًا، فأتيتُ خديجة فقلت: دثروني، وصبوا عليَّ ماءً باردًا. قال: فدثروني وصبوا عليَّ ماءً باردًا، قال: فنزلت: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾». البخاري، صحيح البخاري، 6: 161، رقم 4922؛ مسلم، صحيح مسلم، 1: 99، رقم 257.

[232] Al-Wāḥidī, Asbāb al-Nuzūl, 12:12; Ibn ʿĀshūr, al-Taḥrīr wa-al-Tanwīr, 29:58.

الواحدي، أسباب النزول، 12: 12؛ ابن عاشور، التحرير والتنوير، 29: 58.

[233] Al-Taymī, Kitāb Sīrat Rasūl Allāh.58 ,ﷺ

التيمي، كتاب سيرة رسول الله ﷺ، 58.

234 Muqātil ibn Sulaymān al-Azdī, Tafsīr Muqātil ibn Sulaymān, 4:731.
الأزدي، تفسير مقاتل بن سليمان، 4: 731.

235 Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 24:487.
الطبري، جامع البيان، 24: 487.

236 Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:182, no. 1797.
مسلم، صحيح مسلم، 5: 182، رقم 1797.

237 Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 24:486.
الطبري، جامع البيان، 24: 486.

238 Al-Ṣanʿānī, Tafsīr ʿAbd al-Razzāq, 3:436, no. 3637.
الصنعاني، تفسير عبد الرزاق، 3: 436، رقم 3637.

239 Ibn Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, 8:710.
ابن حجر، فتح الباري، 8: 710.

240 Al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, 6:172, no. 4950; Muslim, Ṣaḥīḥ Muslim, 5:182, no. 1797.
البخاري، صحيح البخاري، 6: 172، رقم 4950؛ مسلم، صحيح مسلم، 5: 182، رقم 1797.

241 Al-Ṭabarānī, al-Muʿjam al-Kabīr, 2:173, no. 1710. Its chain of transmission is ḥasan.
الطبراني، المعجم الكبير، 2: 173، رقم 1710. بإسناد حسن.

242 Al-Ḥākim, al-Mustadrak, 2:573, no. 3945. Ibrāhīm ibn Muḥammad Ibn al-ʿAjamī, al-Ightibāṭ bi-Maʿrifat man Rumiya bi-al-Ikhtilāṭ, ed. Fawwāz Zamarlī, 1st ed. (Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, n.d.), 87; Aḥmad ibn ʿAlī Ibn Ḥajar, Taʿrīf Ahl al-Taqdīs bi-Marātib al-Mawṣūfīn bi-al-Tadlīs, ed. ʿAbd al-Ghaffār al-Bandārī et al., 2nd ed. (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1407 AH), 101.
الحاكم، المستدرك، 2: 573، رقم 3945. وقال: «هذا حديث صحيح كما حدثناه هذا الشيخ إلا أني وجدت له علة». وعلته كما ذكرها الحاكم: أن الأثر عن يزيد بن زيد الجوني لا زيد بن أرقم؛ وعليه فالأثر مرسل. ومع إرساله فإسناده ضعيف؛ لأن أبا إسحاق السبيعي مدلّس، وقد عنعن واختلط في آخر عمره، وروى عنه إسرائيل بعد اختلاطه. ينظر: إبراهيم بن محمد ابن العجمي، الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط، ت: فواز زمرلي، ط1 (بيروت: دار الكتاب العربي، د.ت)، 87؛ أحمد بن علي ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ت: عبد الغفار البنداري وآخر، ط2 (بيروت: دار الكتب العلمية، 1407هـ)، 101.

243 Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 24:486. Ibn Ḥajar, Taqrīb al-Tahdhīb, no. 3382.
الطبري، جامع البيان، 24: 486. وعبد الله بن شداد هو ابن الهاد الليثي، ولد على عهد النبي ﷺ، وهو ثقة فقيه من كبار التابعين، قُتل سنة 81هـ. ابن حجر، تقريب التهذيب، رقم 3382.

244 Al-Ṭabarī, Jāmiʿ al-Bayān, 24:487.
الطبري، جامع البيان، 24: 487.

245 Ibn Ḥajar, Fatḥ al-Bārī, 8:711.
ابن حجر، فتح الباري، 8: 711.